

ديوان ابن الزقاق البلنسي

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : كامل تام (طَرَقْتُ عَلَى عِلَلِ الْكُرَى أَسْمَاءُ ** وَهَنًا وَمَا شَعَرْتُ بِهَا الرُّقْبَاءُ) (سَكَّرَى تَرَجَّحَ
عَطْفُهَا فَتَعَلَّمْتُ ** مِنْ مَعْطِفِهَا الْبَانَةُ الْغَنَاءُ) (يَثْنِي الصَّبَا وَالرَّاحَ قَامَتْهَا كَمَا ** تَنْثِي الْأَرَاكَةَ زَعْرُغُ
نَكْبَاءُ) 4 (زَارَتْ عَلَى شَحْطِ الْمَزَارِ مَتِيمًا ** بِالرَّقْمَتَيْنِ وَدَارَهَا تَيْمَاءُ) 5 (فِي لَيْلَةٍ كَشَفْتُ ذَوَائِبَهَا
بِهَا ** فَتَضَاعَفَتْ بِعَقَاصِهَا الظُّلْمَاءُ) 6 (وَالطَّيْفُ يَخْفَى فِي الظَّلَامِ كَمَا خَتَفَى ** فِي وَجْهَةِ الزَّيْجِيِّ مِنْهُ
حِيَاءُ) 7 (مَا زَالَ يَمْتَعْنِي الْخِيَالُ بِوَصْلِهَا ** حَتَّى انْزَوَى عَنِ مَقَلَّتِي الْإِغْفَاءُ) 8 (بَرْدَ الْحَلِيِّ فَنَافَرْتُ
عَضْدِي وَقَدْ ** هَبَّ الصَّبَاحُ وَنَامَتِ الْجُوزَاءُ) 9 (وَدَعَّتْ بِرَحْلَتِهَا النَّوَى فَتَحَمَّلْتُ ** فِي الرِّكْبِ
مِنْهَا ظَبِيَّةَ أَدْمَاءُ) 0 (مَاتَتْ بِدَمْنَتِهَا الشَّمَائِلَ وَالصَّبَا ** وَمَدَامَعِي وَالْمُرْنَةَ الْوُطْفَاءُ)

(1/1)

1) فَلتؤخذن بمهجتي لحظاتها ** وبعرصتيها الريح والأنواء) (طلعت بحيث الباترات بوارق **
والزُّرْقُ شُهْبٌ وَالْقَتَامُ سَمَاءُ) (فِي كَلَةِ حَمْرَاءٍ يَخْفِقُ دُونَهَا ** بَيْنَ الْفَوَارِسِ رَايَةً حَمْرَاءُ) 4 (وَالجُوُّ لَابِسُ
قَسْطَلٍ مُتْرَاكِمٍ ** فَلَهُ مِنَ النَّقْعِ الْأَحْمَرِ رِذَاءُ) 5 (سَطَعَتْ مِنَ الْغُبْرَاءِ فِيهِ عَجَاجَةٌ ** مَرْكُومَةٌ فَغَبِرَتْ
الْخَضْرَاءُ) 6 (دَعِ ظَبِيَّةَ الْوَعَسَاءِ وَاعْنِ لِهَذِهِ ** فَلِكَلِ أَرْضٍ يَمْتَمُتُ وَعَسَاءُ) 7 (قَطَعْتَ بِهَا أَيْدِي
الرِّكَابِ تَنُوفَةً ** قَدْ أَهْبَتِ فِي جَوْهَا الرَّمْضَاءُ) 8 (لَيْسَتْ سَمُومُ الرِّيحِ مَا لَفَّحَتْ بِهَا ** لَكِنَّهَا أَنْفَاسِي
الصُّعْدَاءُ) 9 (هَلْ تَبْلُغْنَ الظَّاعِنِينَ تَحِيَةً ** رِيحُ تَهَبُ مَعَ الْأَصِيلِ رِخَاءُ) 0 (كَسَلِي تَجْرُ عَلَى الْحَدِيقَةِ
ذَيْلِهَا ** فَالْعَرْفُ مِنْهَا مَنْدَلٌ وَكَبَاءُ)

(2/1)

2) تعزى أبا عبد المللك اليك أو ** يُعزى إليها من غلاك ثناءً) (يا كوكباً بجر الكواكب نوره ** ومحا
دجى الحرمان منه ضياءً) (لك هممة علوية كرمية ** وسجية معسولة لمياء) 4 (ومكانة في المجد أنت
عمرتها ** بغلاك وهي من الأنام خلاء) 5 (فتتت أكامم البلاغة والنهي ** عن حكمة لم تؤتها
الحكماء) 6 (ولربما جاش اعتزامك أو طمى ** عن أنجر شرفت بها الأعداء) 7 (ما زال يفري
الخطب منه مُهنئاً ** للعزم منه صولة ومضاء) 8 (شبت قريحتنه وهذب خلقه ** فلم در هل هو
جدوة أم ماء) 9 (تجري البراعة في بنان يمينه ** وكأنها يزنية سمراء) 0 (ويفوق محتده الكواكب
مرتقى ** فكأنه فوق السماء سماء)

(3/1)

3) ذرب اللسان إذا تدفق نطقه ** خرس سحر خطابه الخطاب) (لو ناب عنه سواه في يقظاته **
نابت مناب الجوهر الحصباء) (ركن الأنام به إلى ذي عزة ** قعساء ليس كمثلها قعساء) 4 (لم
يخصصوه بشكرهم إلا وقد ** عمت جميعهم به التعماء) 5 (لم أن ألسنهم جحدن صنيعه ** نطقت
بذاك عليهم الأعضاء) 6 (كثرت أياديه الجسم فأخذ ** من قبلها أنفاسه الإحصاء) 7 (طاب
الزمان بما كطيب ثنائه ** وتضوع الإصباح والإمساء) 8 (بأغر ذي كرم ممتة من بني ** عبد العزيز
عصابة كرماء) 9 (الموقدون على الثنية نارهم ** للطارقين إذا وثى السفراء) 40 (والمالئون من
السديف جفانهم ** لهم إذا شملتهم اللاواء)

(4/1)

4) قوم ثناؤهم خلود نفوسهم ** ومن الهوامد في الثرى أحياء) 4 (إن أخلقت غر السحاب تهللوا
** أو جن ليل الحادثات أضاءوا) 4 (با ابن الذي علمت معد فضله ** وسوى معد فيه وهي سواء

(44) (و بن الذي قد ألحقت في حكمه ** من عدله بأولي القة ي الضعفاء) 45 (هذي القصائد
قد أتتك برودها ** موشية وقريحتي صنعاء) 46 (فإليك منها شرداً تصطادها ** بالعز لا بالنائل
الكرماء) 47 (ترجو نصيباً من علاك وما لها ** فيما ترجيه العفاة رجاء) 48 (فانعم أبا عبد
المليك بوصلها ** أنت الكفاء وهذه الحسناء) 49 (ومديح مثلك مادحي ولربما ** مدحت بمن
تتمدح الشعراء)

(5/1)

البحر : متقارب تام (تعلقته من بني الأكرمين ** رفيع الذرى ذا سناً وسناء) (يُدكرني طبعه رقة **
نسب الهوى ونسيم الهواء) (وقد جمع الحسن فيه مع النب ** ل نوراً وطيب ذكاء) 4 (به كرم
وبه عفة ** فيجمع بين الحيا والحياء)

(6/1)

البحر : كامل تام (فديتها من نبعة زوراء ** مشغوفة بمقاتل الأعداء) (ألفت حمام الأيك وهي
نضيرة ** واليوم تألفها بكسر الحاء)

(7/1)

البحر : بسيط تام (وربما خاله ذو الجهل ذا أدب ** لا يحسب الآل ماء غير ذي ظميا) (لو أن في
عرش بلقيس له قدماً ** أعيا على الجن أن ترجيه من سبيا)

(8/1)

البحر : طويل (قفا نقتبس من نور تلك الركائب ** فما طعننَّ الابزهر الكواكبِ) (وإلا بأقمارٍ
من الحميِّ حُنَّ في ** مشارق من أحداجها ومغاربِ) (سرت وعباب الليل يزخر موجه ** ة لا
منشآت غير هوج لواعبِ) 4 (فما زلتُ أذري أبحراً من مدامعي ** على خائضات أبحراً من غياهبِ
5 (وما بي إلا عارضٌ سلب الكرى ** بخفة برقٍ آخر الليلِ واصبِ) 6 (أضاء بذات الأثل
والأثل دونه ** وجيف المطايا والعتاق الشواذبِ) 7 (فيا دين قلبي من تألق بارق ** سرى قاتفتته
مُقلتي بسحائبِ) 8 (ويا حمامات بكين وإنما ** غدوت قتيلاً الشوقِ وهي نوادي) 9 (كلُّونا
لأطرافِ الرماحِ فإننا ** نكلنا جميعاً عن لحاظ الحبابِ) 0 (وإننا لمن قومٌ تمأب نفوسُهُم ** عيون
المها دون القنا والقواضبِ)

(9/1)

1 (تمرُّ بنا الأنواء وهي هواطلٌ ** فترغب عنها بالدوموع السواكبِ) (وفاءً لدهرٍ كان مستشفعاً لنا
** بسود الليالي عند بيض الكواعبِ) (فكم ليلة ليلاء خلّيت مثلها ** من الهمِّ في غربيها المتراكبِ
) 4 (بكل فتاة إن رمتك بسهمها ** فعن حاجب تشبيهه قوس حاجبِ) 5 (تنسمتُ من أنفاسها
أرج الصِّبا ** وجنبت علوي الصبا والجنائبِ) 6 (وما جنّت الظلماء إلا لبسينتها ** دثاراً على ضائي
شعور الذوائبِ) 7 (وقد أذهلتني عن نجوم سمايتها ** نجومٌ حُلِّي في سماء ترائبِ) 8 (أو أن هصرتُ
الوصلَ تندى فروعه ** جنى ووردت الأنس المشاربِ) 9 (فقد أفلتت تلك المها من حباتي **
ونكب إسعاف المنى عن مطالي) 0 (تغيرت الأيام حتى تغيرت ** بها أقربائي غدره وأجاني)

(10/1)

2 (وعلمي صرف الزمان وريبه ** بأنّ اقتناء الناس شرّ المكاسبِ) (وكنت إذا فارقت إلفاً بكيته
** بكاءٍ عديّ صنوه بالذنائبِ) (فهذا أنا إن أشعرتُ رحلة طاعنٍ ** تلقيته منها بفرحة آيبِ) 4 ()
فلم تحمِل العبراء أنجب من فتي ** رمى غير أعلام العلاء بالجنائبِ) 5 (ولا صحبتُ كفي على دلجِ

السرى ** أبرّ وأوفى من رقيق المضارب (6) (ولا تُتدبّت فوق البنان يراعة ** لأوجب من تحسين
ذكر بن واجب (7) (شهابٌ لو نّ الليل ألبس نُورهُ ** نضا معطفيه من ثياب الغياهب (8) (وروضة
علم أغدقت جنباتها ** بشؤبوبٍ ونبلٍ للبلاغة صائب) (9) (نماه إلى العلياء كلّ مرجب ** عظيم رماد
النار سبط الرواجب) (0) (من القوم شادوا مجدهم بمواهبٍ ** تُريك الغمامَ الوطف أدنى المواهب)

(11/1)

3) (غطرفة شمّ الأنوفِ تسنّموا ** من الدولة الغرّاء أعلى المراتب) (وهينونَ إلا أنهم لعدوهم **
أبيونَ أمثال القروم المصاعب) (هم أدبوا الأيام حتى تحصنت ** ذنوبُ عواديها بحسنِ العواقب) (4
(وهم أكملوا العلياء من بعد كونها ** خداجاً وحلوها بغير المناقب) (5) (لها من نجوم السعد أيمن
طالب ** ومن صاحب الأحكام أفضل صاحب)

(12/1)

البحر : سريع) (يا شمس خدر ما لها مغرب ** أرامة دارك أم غرب) (ذهبِ ف ستعبرِ طرفي دماً
** مُفضّضُ الدمع به مُذهب) (الله في مهجة ذي لوعة ** تيممه يوم التّقا الرّبر) (4) (شام بريقاً
باللوى فامترى ** أضواءه أم ثغرك الأشنب) (5) (أشبه غمّاً يومه ليله ** حتى ستوى الأدهم
والأشهب) (6) (سرورهُ بعدكم ترحة ** وصبحه بعدم غيهب) (7) (ناشدتك الله نسيم الصبا ** أين
استقرت بعدنا زينب) (8) (لم تسر إلا المزن ما بالنا ** يشوقنا ذيلك إذ يستحب) (9) (هات حديثاً
عن مغاني اللوى ** فعهدك اليوم بما أقرب) (0) (إيه وإن عدّني ذكرها ** فمن عذاب النفس ما
يعدّب)

(13/1)

1) هل لَعِبَتْ بِالْعَرَصَاتِ الصَّبَا ** فَمَحَّ مِنْهَا لِلصَّبَا مَلْعَبُ () أَمْرُضَهَا سَقِيَاكَ إِذْ جَدْتَهَا ** كَمْ غَصَّ
ظِمَانًا بِمَا يَشْرَبُ () يَا مَنْ شَكَى مِنْ زَمَنِ قَسْوَةٍ ** أَيْنَ السُّرَى وَالْعَيْسُ وَالسَّبَّابُ (4) أَفْلَحَ مِنْ
خَاضَ بَحَارَ الدَّجَى ** وَصَهْوَةَ الْعَرِّ لَهُ مَرْكَبُ (5) أَلَيْسَ فِي الْإِبْدَاءِ مَنْدُوحَةٌ ** إِنْ ضَاقَ يَوْمًا بِالْفَتَى
مَذْهَبُ (6) لِأَخْبَطِ اللَّيْلِ وَلَوْ أَنَّهُ ** ذُو لَبَدٍ أَوْ حِيَةٍ تَلْسَبُ (7) مِنْ هَمَّتِي حَادٍ ، وَمَنْ عَزَمْتِي **
هَادٍ ، وَلَوْ ضَلَّ بِي الْكُوكَبُ (8) تَحْمَلُ كُورِي فِيهِ عَيْرَانَةٌ ** إِلَى سِوَى مَهْرَةٍ لَا تُنْسَبُ (9) أَسْرِي إِلَى
الْعَلِيَا بَهَا فِي الدَّجَى ** وَفَوْدُهُ مِنْ شَهْبِهِ أَشْهَبُ (0) وَإِنَّمَا تُعْرَفُ سُبُلُ الْعُلَى ** يَسْلُكُهَا الْأَنْجَبُ
فَالْأَنْجَبُ ()

(14/1)

2) إِنْ كَانَ لِلْفَضْلِ أَبٌ إِنَّهُ ** يَخْلُ بِنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَبُ () الْمُتَنَصِّي مِنْ جَمْرَاتِ الْأُلَى ** عَلَى
السَّمَاكِينَ لَهُمْ مَنْصَبُ () مِنْ أَسْرَةٍ إِنْ شَهِدُوا نَادِيًا ** زَانَ بَهُمْ أَوْ وَلَدُوا أَنْجَبُوا (4) تَنْحَطُّ قَحْطَانُ
وَسَادَاتُهَا ** عَنْهُمْ وَتَمَشِي خَلْفَهُمْ تَغْلُبُ (5) بِيضُ مَصَالِيْتُ قَضَى سَرُّهُمْ ** أَنْ جَدَاهُمْ مَطَرُ
صَيْبٍ (6) لَمْ تَخْلُ مِنْ نَارِهِمْ فِي الدَّجَى ** تَنْبِيَّةٌ عَلِيَاءُ أَوْ مَرْقَبُ (7) جَنَابُهُمْ أَحْوَى ، وَأَبْيَاهُمْ **
تُوسَعُ بِالْإِكْرَامِ أَوْ تَرْحُبُ (8) حَيْثُ قَبَابُ الْمَجْدِ مَضْرُوبَةٌ ** تُعْمَدُ بِالْعَلِيَاءِ أَوْ تُطَنَّبُ (9) وَالْأَسْلُ
السَّمَرِ وَبِيضِ الطَّبَا ** دُونَ الْعِدَا وَالضُّمُرِ الشُّزْبُ (0) وَالْعَزْ مَعْقُودِ الْحَبَا أَفْعَسُ ** وَالْبَاسُ مَطْرُورُ
الشَّبَا مَغْضَبُ ()

(15/1)

3) هل شَيَّدَ الْعَلِيَاءَ إِلَّا فَتَى ** رَاقٍ بِهِ الْخُفْلُ وَالْمَرْكَبُ () لَا يَرِغِبُ الدَّهْرُ وَأَيَّامُهُ ** وَالسَّعْدُ إِلَّا فِي
الَّذِي يَرِغِبُ () يَرَى الْعَلَا مِنْ خَيْرٍ مَا يُقْتَنَى ** وَالْحَمْدُ مِنْ أَفْضَلِ مَا يَكْسَبُ (4) فَالْيُمْنُ عَنْ يُمْنَاهُ
لَا يَنْثِي ** وَالْيُسْرُ عَنْ يُسْرَاهُ لَا بَعْرُبُ (5) نَجْمٌ نَجِيبٌ بَدْرَهَا شَمْسُهَا ** عَمَارَهَا حَوْلَهَا الْقَلْبُ (6))
فِي الدَّسْتِ مِنْهُ عِلْمٌ أَصِيدٌ ** وَفِي الْوَعْيِ ضَرْغَامَةٌ أَغْلَبُ (7) كَمْ خَطَبَ الْمَجْدَ لَهُ صَارْمٌ ** فِي مَنْبَرِ
مَنْ كَفَّهُ يَخْطُبُ (8) ذُو ظَمَأٍ يَشْرَبُ مَاءَ الطَّلَا ** وَلَيْسَ يَرُوبُهُ الَّذِي يَشْرَبُ (9) تَخَالَهَ مَنْصَلَتًا بَارِقًا

** أو كوكباً وقبساً يلهبُ) 40 (أرسلَ في الحرب شواظاً له ** يصلى لظاه البطل المحرّبُ)

(16/1)

4) تساجلُ الماءُ له صفحةٌ ** ويعدلُ النارُ له مضربُ) 4 (كُليلٌ من إفرندِهِ جوهرًا ** ينهبُ أرواحاً
ولا ينهبُ) 4 (كلُّ شهابٍ عنده خامدٌ ** أقرَّ بالسيفِ لها يعرّبُ) 44 (يفتَرّ عن صفحته غمده **
كما انجلي عن مائه الطُّحلبُ) 45 (ويضربُ الهامَ به أروعٌ ** سرادقُ الفخرِ به يضربُ) 46 ()
يخرقُ النقعَ على أشقرٍ ** ينقضُ منه في الوغى كوكبُ) 47 (يطيرُ في الحضرِ به أربعٌ ** يطوى لها
المشرقُ والمغربُ) 48 (صهيلُهُ عن عتقه مُفصِحٌ ** وخلفُهُ عن سبّقه مُعربُ) 49 (لو طلب
العنقا على متنه ** راكبه ما فاته مطلبُ) 50 (الريخُ تكبو خلقُهُ من وني ** والبرقُ من سرعته
يعجبُ)

(17/1)

5) يُزهي به كلُّ زُها جحفلٍ ** ويا سحابَ المزنِ ما بألنا) 5 (له تليلٌ مثل ما ينثني ** غصنُ به ربحُ
الصِّبا تلعبُ) 5 (وحافرٌ إن يكُ ذا حُصرةٍ ** فالجو من عثيره أكهبُ) 54 (يحملُ في صهوته
ضيغماً ** ليس سوى السيفِ له مِخلبُ) 55 (قرْبُهُ من كلِّ أكرومةٍ ** مهندٌ أو سايحٌ مقربُ) 56 ()
(أو صعدةٌ سمراءُ أو مثلها ** براعةٌ تطعنُ إذ تكثبُ) 57 (تمجُّ سماً وجنى نحلةً ** فريقيها يُرجى كما
يُزهبُ) 58 (تريكُ من سبغتها جوهرًا ** يُنظَمُ في الطرسِ ولا يُثقبُ) 59 (خرساءُ لكنّ لها
منطقاً **) 60 (تلكُ بنانُ خلقت للندى ** فما تني أنوارها تسكبُ)

(18/1)

6) (من واهب لم أدر من قبله **) 6) (ذي همّةٍ علياء لا تُرتقى ** وعزيمة صمّاء لا تغلبُ) 6) (وفطنة قصر عن نعتها ** أو بعضها المطنب والمسهبُ) 64) (حظّي من الأيام ندب به ** يُرأبُ ما يُصدعُ أو يُشعبُ) 65) (ومعقلي طود علاه الذي ** يزاحم النجم له منكبُ) 66) (أوفت على الأفق له ذروة ** لاذتُ به الجوزاء والعقربُ) 67) (سنّيت أبرد ثنائي على ** عطفه من حوكية ما تسلبُ) 68) (** شقُّ بساطِ الروضة المذبذبُ) 69) (فالطرس مذ ألبس منها حلي ** تحسده العذراء والشيبُ) 70) (راغبةً فيه على أنها ** عن كلّ بيت في العلا ترغبُ)

(19/1)

7) (والغادة الحسناء مخطوبة ** وكفوها أول من يخطبُ)

(20/1)

البحر : رمل تام (أقبلتُ تمشي لنا مَشِي الحُبابِ ** ظبية تفتت عن مثل الحبابِ) (كلما مال بها سُكْر الصِّبا ** مال بي سكرُ هواها والتصابي) (أشعرت في عبراتي بخلاً ** اذ تجلّت فتغطت بنقابِ) 4) (كذُ كاء الدّجن مهما هطلت ** عبْرَةُ المُرّن توارت بالحجابِ)

(21/1)

البحر : بسيط تام (ألوت بأهل الهوى المهريّة النجب ** فالحيّ لا أمم متاً ولا كئبُ) (لا عُدرُ للعينِ إنْ هبَّت يمانية ** ولم يبيلُ نجادي ماؤها الرّبُ) (نوى شطون وجيران نشدتم ** عهد الجوار على بعد فما قربوا) 4) (رأوا دماء هريقت يوم بينهم ** فأنكروها وهم يدرون ما السبب) 5) (أستودعُ الله أقماراً على إضمِّم ** تنازعُ الحلي في لبّاتِها الشُّهبُ) 6) (ناديتها بمغاني الجزع من كئب **

7 (حُيِّتِ أَيْتِهَا الْأَغْصَانُ وَالْكُتُبُ **) 8 (يَا لَأَيْمِي غَدَاةَ الْبَيْنِ لَوْ مُكَمَا **) 9 (لِنَارِ قَلْبِي عَلَى
شَحْطِ النَّوَى حَصَبٌ **) 0 (إِنَّ اللَّيَالِيَّ وَالْأَيَّامَ أَجْدَرُ بِالتَّأْنِيبِ ** أَنْيبَ مَنْ أَطَالَبَ ظَلَمَهُ النَّوْبُ)

(22/1)

1 (أَشْكُو مِنَ الدَّهْرِ أَنْيَاباً مَذْرَبَةً **) (وَبَيْنَ فَكِيِّ هَذَا الْمَقُولِ الدَّرْبُ **) (تَغْصَنُ مِنِّي آدَابِي
فَوَاعِجِباً **) 4 (لِرَوْضَةِ غَضٍّ مِنْهَا التُّورُ وَالْعِشْبُ **) 5 (لِيَعْلَمَنَّ زَمَانِي أَيَّ مَنَقَلَبٍ ** إِذَا لَقَيْتَ
بَنِي دَاوُدَ يَنْقَلِبُ) 6 (قَوْمٌ لَهُمْ شَفَرَاتٌ مِنْ عِزَائِهِمْ ** حَدَّ السِّيُوفِ الْمَوَاضِي عِنْدَهَا لَعْبٌ) 7 (إِذَا
احْتَبَبُوا فَالْجِبَالُ الشَّمُّ رَاسِخَةٌ **) 8 (وَإِنْ حَبِوْا فَالْغَمَامُ الْجُودُ مَنَسَكُبٌ **) 9 (كَمْ صَرَفَ الْجَيْشَ
مِنْهُمْ قَادَةً فُهُمْ **) 0 (وَأَحْرَزَ الْجَدَّ مِنْهُمْ سَادَةً نُجُبٌ **)

(23/1)

2 (سَأَلْتُ بِهَمْ كُلِّ عَرَّاصٍ وَمَنْصَلَتْ **) (تُخْبِرُكَ بِالمَأْتِرَاتِ السُّمُرُ وَالْقُضْبُ **) (أَبْنَاءَ حَمِيرٍ إِنْ أَمْسَى
عَلَيْكُمْ **) 4 (بَدْرًا لَكُمْ فَلَأَنْتُمْ حَوْلَهُ شَهْبٌ **) 5 (الْمَرْسَلُ السَّمْرُ أَشْطَانًا ، أَلَسْنَتْهَا **) 6 (دَلَاؤُنَا ، وَقُلُوبُ الْفَيْلِقِ الْقَلْبُ **) 7 (وَالطَّاعِنُ الْخَيْلَ حَتَّى الْخَيْلُ قَائِلَةٌ **) 8 (يَا لَيْتَ أَعْوَجَ لَمْ
يُخْلَقْ لَهُ عَقِبٌ **) 9 (نَدْبٌ خَلَعْتُ عَلَيْهِ كُلَّ مُعَلِّمَةٍ **) 0 (مِنَ الْمَدَائِحِ وَشَى بُرْدَهَا الْأَدَبُ **)

(24/1)

3 (لَوْ أَنْشَدْتَ بَعَاظَ وَالْقَبَائِلَ قَدْ **) (نَصَّتْ مَآثِرَهَا الْأَشْعَارُ وَالْخَطْبُ **) (أَقْرَبَ يَعْرَبَ بِالسَّبْقِ
الْمَبِينِ لَهَا **) 4 (وَأَجْمَعَ الرَّأْيَ فِي تَفْضِيلِهَا الْعَرَبُ **)

(25/1)

البحر : مجزوء الكامل (قم فاسقني ذهبية ** إنَّ الأصيل مُدَّهَبُ) (صفراءَ من زُهرِ الكوا ** كبِ
للزجاجةِ كوكبِ) (أوما ترى ذيل السّحا ** بِ على الحدائقِ يُسْحَبُ) 4 (والروض يَارج والغدي
** ر مع الحمام يصحَبُ) 5 (فإذا تَرَمَّ أَوْرَقُ ** فيه تدفَّقَ مَذْنَبُ) 6 (والدمعُ طَلَّ سافحُ ** أو
دُرُّ سَلَكِ يُنْهَبُ) 7 (والبرق صفحة صارم ** أو مارج يتلهبُ) 8 (ومهفهفٍ يصبُو الي ** هـ
الشادنُ المترَبُّ) 9 (طابت حُمَيَّاهُ ور ** يَاهُ أُمَّمٌ وَأَطِيبُ) 0 (شربَ المدامِ وَعَلَيَّ ** من ثغره ما
يشربُ)

(26/1)

1 (حتى إذا انبرت الشمو ** ل بمعطفيه تلعب) (عانقت منه الصبح ح ** تى لاح صبح أشهبُ)
فعدا اصطباحي من ثنا ** ياه الرضاب الأشنبُ)

(27/1)

البحر : طويل (غداة النَّوى زُمَّتْ لِبَيْنِ رِكائِبُ ** عليها قباب حشوهن كواعبُ) (طلعت شمساً
والديارُ مشارقُ ** هُنَّ وأحداجُ القلاص مغاربُ) (تطاول ليلى بعد إمعان سيرهم ** وآلى الدُّجى
ان لا تغور الكواكبُ) 4 (فلا صَبَحَ إلا من محيًّا خريدةً ** ولا ليلَ إلا فوقَ صُبْحِ ذوائبِ) 5
تأوَّبني منهنَّ سُهْدٌ وَعَبْرَةٌ ** فلا أدمعي ترقا ولا النوم آيبُ) 6 (عذاب الثنايا عذبت قلب مغرم **
براه عذاب من جوى الحب واصبُ)

(28/1)

البحر : مخلع البسيط (وافت به غفلة الرقيب ** والنجم قد مال للغروب) (سكران قد هزّت الحمياً ** منه قضيباً على كئيب) (يعثرُ في ذيله فيحكي ** عثرة عينيه بالقلوب) 4 (تالله لو حازت الحمياً ** ما حاز من بجمّة وطيب) 5 (دنا إليها الهلال حتى ** قبل في كفّها الخضيب)

(29/1)

البحر : وافر تام (عذيري من هضيم الكشح أخوى ** رخيم الدلّ قد لبس الشبابا) (أعدّ الهجرّ هاجرةً لقلبي ** وصيرّ وعده فيها سرايا)

(30/1)

البحر : كامل تام (همُّ سرى في أضلعي وسرى بي ** فالبرق سوطي والظلام ركابي) (لأكلنّ الليل عزمًا طالعاً ** في كلّ مظلمة طلوع شهاب) (ولأعنينّ الدهر أن يصمّ المنى ** ولو نبي أنضبت ماء شبابي) 4 (باهول أركبهُ بكلّ دُجْنَةٍ ** والسير أعملهُ بكلّ يباب) 5 (من مبلغ الزهراء أيّ راتع ** منهتا بروض أزاهر الآداب) 6 (ومخبرّ البلقاء أن خطيبها ** ظفرت يدي من سجعه بخطاب) 7 (مهلاً أبا بكر فكلُّ مُسوّمٍ ** نازعتُهُ طلقَ الأعنة كاي) 8 (قسماً لهاتيك المحاسن أفصحت ** بمثالب الشعراء والكتاب) 9 (يبني لك المجد المؤثّل أحرص ** بهرت فصاحتُهُ ذوي الألباب) 0 (قلم تمشي في طروسك فانبرت ** مثل الرياض وأيمها المنساب)

(31/1)

1) جاءت حلاها واضحات كلها ** فكأنهن مباسم الأحباب (من كل محكمة كأن شذورها **
حلي الترائب من دمي أتراب) (تركت حلاوة لفظها إذ نوزعت ** أكواثها كالصَّب لفظ الصابي) 4
(تردّ العيونُ عيونها في مُهْرَقِ ** رقت به ورد القطا الأسراب) 5 (فكأنما ألفن من حدق المهما **
أو من ثنيات لهن عذاب) 6 (أو من صفاء مودة أدبية ** أغنت غناء تلاحم الأنساب) 7 (لبتك
داعيتها واني ضامن ** الّ تزال وثيقة الأسباب) 8 (ناديت أسرع من يجيب لدعوة ** محمودة
فأجبت خير مجاب) 9 (أن نشترك في الودّ إنا - والعلا ** جرض - لمشتركان في الأوصاب) 0 (إيه
دموعك للفضائل أقلعت ** والمجد صار إلى حصي وتراب)

(32/1)

2) ولتبتك من جزع فإن بكاءنا ** لمصارع الأحلام والأحساب) (أفلت نجوم العلم لا لتعاقب **
ومضت وفود الحلم لا لإياب) (قد خلت والأيام تنتهب العلا ** بنواب ما حدّهن بناب) 4 (وا
رحمتا للمجد أقوى ربه ** من ماجد محض النجار لباب) 5 (من ذي يد حبت الزمان أيدياً **
مُلتت بهنّ حقائب الأحقاب) 6 (فضفاضُ درع الحمد مُشتمِلٌ بها **) 7 (عفت الضمائر طاهر
الأثواب **) 8 (ولا تُج أبواب الأمور برأيه ** طلاع أنجاد لها وهضاب) 9 (علق أطال من الليالي
فقده ** فلبست ليلاً سابغ الجلباب) 0 (متملماً أصلُ الدموع بمثلها ** صلة العهد رباها برباب)

(33/1)

3) أردى شيبنته الردى ومن المنى ** لو يفتديها شرح كل شباب) (سلبتة دنياه ثياب حياته **
فلتعصبنّ عليه ثوب سلاب) (ولينكصن الصبر بعد وفاته ** من كل مصطبر ، على الأعقاب) 4 ()
أنى خبت تلك العزائم ريثما ** لم يخل من صرم ومن إهاب) 5 (أمست كنانة بعدهنّ كنانة **
مهجورة صفرت من النشاب) 6 (وتضعضت أركانها لحلاجل ** قد كان منها في ذرى الأهضاب
7) (وتكورت شمس العلاء وأطفئت ** سرج العلوم وأنور الآداب) 8 (واربذ وجه الحكيم لما أن رأى
** ذاك السنن متوارياً بحجاب) 9 (ولرب طب بالزمان أهاب بي ** وبه من الرزء المبرح ما بي) 40

(أأخي أن الدهر يعجب صرفه ** من طول دأبك في البكاء ودايي)

(34/1)

4(لا تصلح العبرات إلا لامرئٍ ** لم يدر أن العيش لمع سراب) 4(إن تبكته فمن الوفاء بكاؤه
** لكن ثواب الصبر خير ثواب) 4(وقصارُ أعيننا دموعٌ وكفٌ ** وقصاره طوي وحسن مآب)

(35/1)

البحر : طويل (بأيّ نعيّ صبحتنا الركائب ** وفي أيّ علقٍ حاربتنا النوائبُ) (أحقاً فتى الفتیان
سلم للردى ** وأسلمه جيرانه والأقاربُ) (بكتته سيوفُ الهندِ ملءَ جفونها ** وثمرُ العوالي والعناتُ
الشواذب) 4 (وأصبحت العلياء غفلاً كأنها ** رسوم محتهن الصبا والجنائبُ) 5 (وما راعنا إلا
الوفود وقد يجلت ** ضمائرهم تلك الدموعُ السواكب) 6 (إذا سئلوا عن آل داوود أعولوا **)
7 (كما أعولت ورق الحمام النواذبُ **) 8 (فمن نبأ تسود منه قلوبنا **) 9 (ومن حدث
تبيضُ منه الذوائبُ **) 0 (أغارت على الشمّ المغاوير منهم **)

(36/1)

1(رجالُ جيوشٍ للردى ومقانب **) (فلم يُغنِ جردٌ في الأعنة شَهْرَت **) (ولم تُجدِ بيضٌ في
الأكفِ قواضب **) 4(ويا لمضائ المشرفية دونهم **) 5(لو ن المنايا إذ سرينَ كتائب **) 6()
لئن كان يُدرى الدمعُ حزناً ولوعةً **) 7(لقد آن أن تدرى الدموعُ السواربِ **) 8(لمسفر
صبح دونه الموت سافر **) 9(وحاجبِ شمسٍ دونهما الشكلُ حاجب **) 0(وهضبةٌ حلمٍ من

(37/1)

2) وزهرة مجد من رباها المناقب **) (تضمّن منه القبرُ حليّ شبيبةٍ ** يُحْيِلُ لي أنّ الترابَ ترائب)
فواحرنا ألا أشاهدَ مجلساً ** تُشَاهِدُهُ أخلاقُهُ والصَّرائب) 4 (ويا أسفاً ألا أطيعَ ابتسامهً ** إذا
خطبت للهّمّ حولي غياهب) 5 (لئن أمست الولدان شيباً لموته **) 6 (فكم شبّ في أحوى حماه
الأشايب **) 7 (وإن صَفِرَتْ منه يدُ المجدِ والعلا **) 8 (فكم ملئت من راحتيه الحقائق **) 9 (
يقول أناس لو تعرّيت بعده ** فكلُّ عزاءٍ في مصابك عازبُ) 0 (و والله ما طرفي عليك بجماد **
وهل تجمد العينان والقلب ذائب)

(38/1)

3) ولا لعليل البرح بعدك ناضح ** ولو نشأت بين الضلوعِ سحائب) (رويد الليالي كم تمّ بضمينا
** وتطرقتنا منها هموم نواصب) (نُسالِمُ هذا الدهرَ وهو محاربٌ ** ونطمع في إعتابه وهو عاتب) 4 (
تُساقُ أبياتُ النفوسِ ذليلةٌ ** إليه وتنقاد القروم المصاعبُ) 5 (لئن غلب الليث الهصور وشبله **
6) (فما لهما يوماً سوى الله غالبٌ **) 7 (هو القدر المحتوم إن جاء مقدماً **) 8 (فلا الغاب
محروس ولا الليث واثبٌ **) 9 (وكائن طلبنا العيش صفواً جمامه **) 40 (فلم تخلُ من رنقي
الخطوبِ المشارب **)

(39/1)

4) وَمَنْ يَبْلُ أَنْفَاسَ الْوَرَى وَنَفُوسَهُمْ ** (4) يَجِدْهَا دِيُونًا تَقْتَضِيهَا النَّوَابِ **) 4) وما تفتت الأيام
تطلبنا بما ** (44) فَيُدْرِكُ مَطْلُوبٌ وَيَظْفَرُ طَالِبٌ ** (45) وما الناس إلا خائضو غمرة الردى **
(46) فطاف على ظهر التراب وراسب ** (47) أبا حَسَنِ طَالِ الْحِجَابِ وَلَمْ يَكُنْ ** (48)
يعوق رجائي عن لقائك حاجبٌ ** (49) أبا حَسَنِ قَدْ آبَ كُلُّ مَوَدِّعٍ ** (50) فَمَنْ ضَامِنٌ
للمجدِ أَنْكَ آيِبٌ **)

(40/1)

5) أَنْبِكَ أُمُّ نَبِكِي أَبَاكَ لِغَارَةٍ ** (5) تَشْنُ ، لَقَدْ ضَاقَتْ عَلَيْنَا الْمَذَاهِبُ ** (5) تزلزل من طود
الكهولة باذخ ** (54) وَأُحْمَدُ مِنْ نَوْرِ الشَّبِيبَةِ ثَاقِبٌ ** (55) وصوح أصل المعلوات وفرعها **
(56) وَقَدْ يَتَّبِعُ الْأَصْلَ الْفُرُوعَ الْأَطْيَابُ ** (57) بَأَيِّ اتِّفَاقٍ وَالْحَيَاةُ بِمَائِهَا ** (58) وَأَيُّ
اتِّفَاقٍ بَعْدَ وَالْعَيْشِ نَاضِبٌ ** (59) نَوَابِ لَمْ يَقْنَعْنَا مِنْكُمْ بَوَاحِدٍ ** (60) وواحدكم عن مَشْهَدِ
الكلِّ نَائِبٌ **)

(41/1)

6) فَلَيْتَ الْعَلَا إِذْ جَفَّ مِنْهِنَّ جَانِبٌ ** (6) تَبَقَّى عَلَى عَهْدِ الْعَضَارَةِ جَانِبٌ ** (6) وليت بحار
الجوادِ إِذْ غَاضَ مَاؤُهَا ** (64) تَدُومُ لَنَا تِلْكَ الْعِهَادِ الصَّوَابُ ** (65) فيا عجباً للسَّيِّدِينَ
طَوَّحْتُمَا ** (66) مَعاً حَادِثَاتُ كُلِّهِنَّ عَجَائِبُ ** (67) أَكَاثِرًا عَلَى وَعْدٍ مِنَ الْمَوْتِ صَادِقٌ ** (68)
فَخَانَهُمَا وَعَدُّ مِنَ الْعَيْشِ كَاذِبٌ ** (69) عِزَاءً بَنِي دَاوُدَ إِنَّ قُلُوبَكُمْ ** (70) صَوَارِمُ
تَفْرِي الْحُزْنَ مِنْهَا مُضَارِبٌ **)

(42/1)

7) فمن يصدع الخطب الملم صفاته ** (7) فَعَزَمُكُمْ المشهورُ للصدعِ شاعِب ** (7) وكيف بهذا الموتِ إن كانَ صَبْرُكُمْ ** (74) وفيه لباناتٌ لكم وما رَب ** (75) وكم مَشْرَعٍ حامتْ عليه نفوسُكُمْ ** (76) ولا ماءً إلاَّ المُرْهَفَاتُ القواضبِ ** (77) وما زلتم في الرُّوعِ مُعْتَنَقِي القَنَا ** (78) كما اعتنقت يوم الوداعِ الحبايبُ ** (79) بقيتم ومحدور الردى متنصل ** (80) ومعتذراً ممَّا جَنَاهُ وتائب ** ()

(43/1)

8) ولا زال روح الله يسري لأعظم ** (8) تغاير في سقي ثراه السحابُ ** ()

(44/1)

البحر : مجزوء الوافر (سرى وهناً ولبلتنا **كلمتهِ أو السَّجِجِ) (يُدِيرُ عَلَيَّ صافيةً ** تضوع لعرفه الأرجِ) (وبينهما معتقة ** من اللَّحَطَاتِ والفَلَجِ) 4 (فنلت السكر من خمر ** ومن ثغر ومن غنج)

(45/1)

البحر : كامل تام (أرض منمنمة وظل سجسج ** وَصَبَاً بأنفاسِ الرُّبِيِّ تتأرَّجُ) (ومذانبُ زُرْقُ النطافِ تَرَفُ في ** وَجَنَاهُنَّ شقائقِ وبنفسجِ) (فالماءُ مصقولُ الأديمِ مُفَضَّضٌ ** والروضِ مطلولِ النسيمِ مديحُ) 4 (صيغت أزاهره دنانيراً بما ** فترى دنانيرَ النَّضَارِ تُبْهَجُ) 5 (قُمْ نَصْطَبِهَا والنجومُ جوانحُ ** والصبحِ في أعقابها متبلجُ) 6 (حمراءُ صافيةٌ كأنَّ شُعاعها ** ضَرَمَ بأيدي القابسينِ يُوجِّجُ) 7 (تحكي رضابِ مديرها فكأثما ** قد مجَّها في الكاسِ منه مفلجُ) 8 (قد راض

مصعبها المزاج كأنما ** بخلائق الملك الحلاجي مُزج) 9 (ملكٌ نمته من الملوك أكابرٌ ** هم أوضحوا
سُبل العلاء وأنهجوا) 0 (شخت الحواشي باسل يوم الوغى ** ضخم الجدا طلق الحيا أنبلج)

(46/1)

1) غاد إلى كسب المعالي رائحٌ ** ومهجّر في مُرتضاها مُدلج) (أما يد ابن علي العليا فما ** ينفك
بحر نواها يتموج) (فتحت ضروباً للمكارم أجمت ** غلقاً فما للجود باب مرتج) 4 (فكأنما هو
بالسماح مُحتمٌ ** وكأنما هو بالعلاء متوج) 5 (أسد خضيب السيف من ماء الطلا ** والليث داني
الظفر حين يهيج) 6 (شبحان يقتحم العجاج وثوبه ** مما تمزقه الصوارم منهج) 7 (بأقب ما طارت
قوائمه به ** إلا انتهى طيراهن التدرج) 8 (من آل أعوج ما عهدنا قبله ** وقد نتمى ، برقاً نماه
أعوج) 9 (كم فتكة بسيوفه وصعاده ** يمضي بها العزمات منه مدجج) 0 (ووقائع تنسيك يوم
بعث إذ ** نكصت أمام الأوس فيه الخرج)

(47/1)

2) والحرب قد نشرت ملاء عجاجةٍ ** بسنابك الجرد الصلام تنسج) (في حيث تلمع للسيوف
بوارقٌ ** هفو وينشأ للقساطل زبرج) (وتنير من أسل الرماح كواكب ** ما إن لها إلا العوامل أبرج
4) (والسيف ذو ضدين فوق يمينه ** طوراً يسيل وتارة يتأجج) 5 (ماء له جثت الفوارس جدوة
** نار لها قمم الأعادي عرفج) 6 (يخنبه طول ضرايه هام العدا ** حتى يرى بيديه منه صوج) 7 ()
لله منه حسامٌ مُرّندٍ ** بحسام هند ، والوغى تتوهج) 8 (يسببه طرفٌ للسنان وأجردٌ ** طرف
ولا يسببه طرف أدعج) 9 (والبيض تذهله عن البيض الدمى ** حتى لقد حسد القراب الدملج) 0
(يشجوه مُعزك الأسود صباةً ** مهما شجى الركب الكتيب ومنعج)

(48/1)

3) فيعوج من شغف عليه كلما ** عاجوا على مَغْنَى الخَلِيطِ وَعَرَجُوا) (يامن تفرع من ذؤابة حمير **
وحمير نشر العلا المتأرجح) (لله أنت إذا الفوارس أحجمت ** واندق في الثغر الوشيح الأعوج) 4)
والسابغات على الكمات كأنها ** غدران ماء بالنسيم تدرج) 5 (والبيض تبسم ، والجياذ عوابس **
والسمر بالعلق الممار تضرج) 6 (من كل وقاد السباق كأنما ** في كل ذابله ذبال مسرج) 7)
واليكها من واضحات قلائدي ** مدحاً يرنُّ بها الحمام ويهزج) 8 (كقطائع البستان أينع زهرها **
أو كالعداري البيض إذ تتبرج) 9 (وافتك رائعة المحاسن طلقه ** غراءً تعبقُ بالثنا وتأرج)

(49/1)

البحر : - (ومسددين إلى الطعان ذوابلاً ومسددين إلى الطعان ذوابلاً ** فازوا بها يوم الهيلج قداحا
(متسريلي قُمص الحديد كأنها ** غدران ماء قد ملأن بطاحا) (شبوا ذبال الزرق في ليل الوغى
** ناراً وكل مدرب مصباحا) 4 (سرج ترى الأرواح تطفئ غيرها ** عبثاً وهذي تطفئ الأرواحا)
5 (لا فرق بين النيرات وبينها ** إلا بتسمية الوشيح رماحا) 7 (لم لا تغور مع النجوم صباحا **)
8 (هزت متون صيغها فاستيقظت **) 9 (بأساً وضربت الجسوم جراحا **) 0 (وجنى الكماء
النصر من أطرافها **) (لما اثنت بأكفها أدواحا **)

(50/1)

1) (لا غرؤ أن راحت نشاوى و غتدت **) (فلقد شربن دم الفوارس راحا **)

(51/1)

البحر : خفيف تام (ورياضٍ من الشقائقِ أَضَحَّتْ ** يتهادى فيها نسيم الرياح) (زرتها والغمام
يجاد منها ** زهوات تروق لون الرياح) (قلتُ : ما ذنبها ؟ فقال مجيباً : **) 4 (سَرَقَتْ حُمْرَةَ
الحدودِ الملاح **)

(52/1)

البحر : رمل تام (مَدْمَعٌ من أعينِ المُنْزِنِ سَفَحَ ** وحمائمٌ بِذرى الأيْكِ صَدَحَ) (فاجتنِ اللذَّةَ في روضِ
المنى ** بينَ ريجانٍ وراحٍ تُصْطَبِحُ) (و سماءٌ نضحت خدَّ الثرى ** بدموع أسبلتها فانتضح) 4 (و
كأن البرق في أرجائها ** أرسلت نفضاً فيه قوس قرح)

(53/1)

البحر : وافر تام (و مفتان قتول الدلِّ وسنى ** يجاذبُ حَصْرَها رِدْفُ رَدَاحِ) (سرت إذ نامتِ
الرُّقْبَاءُ نحوي ** ومسكُ الليلِ تُهديه الرياح) (وقد غنى الحليُّ على طلاها ** بوسواس فجاوبه
الوشاح) 4 (تحاذِرُ من عمودِ الصبحِ نوراً ** مخافة أن يلمَّ بنا افتضاح) 5 (فلم أر قبلها والليل
داج ** صباحاً بات يذعُرُهُ صباح)

(54/1)

البحر : كامل تام (يا نازحاً بوداده لما بدا ** واش وليس عن الفؤاد بنازح) (ما كان أحسنَ شَمَلْنَا
ونظامه **) (لو كنت لا تصغي لقول الكاشح **) 4 (إني لأعجب كيف يعزب عنك ما **) 5
(أضمرت فيك وأنت بين جوانحي **)

(55/1)

البحر : خفيف تام (نُشِرَ الوردُ في الغدير وقد درَّ ** جهُ بالهبوبِ نشُرُ الرياح) (مثل درع الكمي
مزقها الطعن ** فسالت به دماء الجراح)

(56/1)

البحر : - (لنا ملكان حازا كلَّ فخرٍ ** بما ملكاه من رِقِّ الأعداي) (فيحبي للفوارس مُستَعِدُّ **
وأنت أبا عليٍّ للجراد)

(57/1)

البحر : - (بلنسية إذا فكَرتَ فيها ** وفي آياتها أَسنى البلاد) (واعظم شاهدي منها عليها ** بأنَّ
جمالها للعينِ باد) (كساها ربنا ديباج حسن ** له علمان من بحر وواد)

(58/1)

البحر : منسرح (إن كنت أولعت يا أخوا الغيد ** بزرقه في ملابسِ الجسدِ) (ف لبس فؤادي وُقيتَ
لوعته ** فإنه أزرقٌ من الكمد)

(59/1)

البحر : كامل تام (لا مثل مجلسنا وقد نظمت به ** في جيد أعناق السُرورِ قلائدُ) (وافى به
القرشيُّ وهو كأنَّهُ ** قمرٌ واكواسُ المدامِ فراقِد) (ظي حماه الله بالحسن الذي ** بدَّ المحاسن فهو
فيه واحد) 4 (أحوى أغنّ اذا ذكرت جلاله ** قامت عليه من الجمال شواهد) 5 (كمثل السُرورُ
به ولولا شخصه ** ما قادننا نحو المسرّة قائد)

(60/1)

البحر : كامل تام (ذرني ونجداً لاحملت نجادي ** إن لم أخطَّ صعيده بصعادي) (وأخضخضن حشا
الظلام إلى الدمي **) (وأصافحن سواف الأبياد **) 4 (حيث العبير وشى تارجه على **
مَسرىَ الظباءِ وَمَسرِح الأبراد) 5 (ولقد مررت على الكتيب فارزمت ** فسقتهم ، حيث زمت
برحالهم) 6 (ابلي ورجعت الصهيل جيادي **) 7 (ما بين ساحات لهم ومعاهد **) 8 (سقيت
من العبرات صوب عهد **) 9 (ضربوا ببطن الوادين قباهم **) 0 (بين الصوارم والقنا المناد **)

(61/1)

1) والورق تهتف حولهم طرباً بهم **) (فبكلِّ مَحْنِيَّةٍ ترنم شادي **) (يا بانه الوادي كفى حزناً بنا **
4) (الا نظارح غير بانه وادي **) 5 (أين الظباء المشربَّة بالضحى **) 6 (في منحناك وأين عهد
سعاد **) 7 (وردوا ومن بعض المناهل أدمعي **) 8 (ونأوا وبعض الطاعنين فؤادي **) 0 (ينهل
وابلها كما ينهل من **) (يعني أبي الفضل الكريم أيادي **)

(62/1)

2) الأريحيُّ إلى السماحةِ مثلما ** (يرتأخُ للماءِ المرَوِّقِ صادي ** 4) (والمعتلي فوق السماك
أرومةً ** 5) (والمزدري في الحلم بالأطواد ** 6) (قاضٍ إذا يَمَّمْتُ عَدْلَ قَضَائِهِ ** 7) (لم أُعْطِ
جَوْرَ الحَادِثَاتِ قِيَادِي ** 8) (متواضع والله يرفع قدره ** 9) (عن أن يُقاسَ بسائرِ الأُمَاجِدِ ** 0)
(ما قُلِّدَ الأحكامَ دونَ تُقَى وهلَّ **) (يَتَقَلَّدُ الصَّمَمَ دُونَ نَجَادِ **)

(63/1)

3) طَلَقُ الحَيَا واليدينِ إذا حتبي ** (وإذا حبا رحب الندى والنادي ** 4) (لو أليسَ الليلُ البهيمُ
جَلَالَهُ ** 5) (لم تشتمل أرجاؤه بسواد ** 6) (طاب الشئاءُ تَضُوعاً منه على ** 7) (حسن
الشمائل طيب الميلاذ ** 8) (فإذا تنازعنا حديث علائنه ** 9) (سمرأ كحلنا أعيناً بسهاد ** 40)
(تُحْدَى به الأنضَاءُ عِنْدَ لُغُوبِهَا **) (4) (فتهيمُ بالتأويبِ والإسَادِ **)

(64/1)

4) (وإذا الدجى أرخى السدول ورنقت **) (4) (سِنَّهُ التُّعَاسِ بِأَعْيُنِ الهُجَادِ **) 44 (نبعث
للإدلاجِ صَحْبِي فَاهْتَدُوا **) 45 (بَضِيَاءِ كوكبِ عَزْمِهِ الوَقَادِ **) 46 (يا غرة الزمن البهيم
وعصمت الرِّ **) 47 (جل الطريد ونجعة المرتاد **) 48 (حُذْ من ثنائي ما يكادُ نظامُهُ **)
49 (يننسي فصاحة يعرب وإياد **) 50 (أنا مَنْ تَمَنَّتُهُ الملوُكُ فلم أُعْجِ **) 5) (منها على ذي
طارف وتلاذ **)

(65/1)

5) ورأت لسانى كالسنان ذلاقة ** (5) وتذكرته يوم كل جلاذ ** (54) لولا تزهد همتي في نيلها
** (55) لم تخش ذات يدي صروف نفاذ ** (56) كُنْ نصري يا ناصر العلياً على ** (57)
زمن على أهل البلاغة عاد ** (58) الدهر لا تصفو مشاربه لنا ** (59) إلا إذا استشفعت
للوراد ** (60) وبنو الزمان وإن بدا ملق بهم ** (6) أضغاثهم كالجمر تحت رماد ** (

(66/1)

6) لا غرؤ أنك قد نشأت خلاهم ** (6) قد نببت النوار بين قتاد ** (64) عجباً لمن رام
استباقك منهم ** (65) أتي يروم العير سبق جواد ** (66) جلّ اعتلاؤك أن يساجله علماً ** (67
من ذا يضاهي لجة بثماناد ** (68) لا زلت ترفل في سوابغ أنعم ** (69) فضفاضة
الأذيال والأبراد ** (70) وبقيت زينا للبلاد ورفعة ** (7) إن الصوارم زينة الأعماد ** (

(67/1)

البحر : طويل (أنوماً ووعده الحادثات وعيد ** وحادي المنايا ليس عنه محيد) (وفي كل يوم
للخطوب وليلة ** وقائع تُفني جمعنا وتبيد) (خليلي هبنا فاندبا متحملاً ** أجد نوى ، إن اللقاء
بعيد) 4 (ولا تحسب أن الفراق لأوبة ** ولا أن من تحت التراب يعود) 5 (أبصرت هاماً حال من
دونه الردى **) 6 (فبشّر منه بالاياب بريد **) 7 (أثلث عيد الفطر أبقيت للأسى **) 8 ()
بقلي ندوباً ما تأوب عيد **) 9 (طوى حسناً فيك الجديدان بعدما **) 0 (تسربل ثوب العيش
وهو جديد **)

(68/1)

1) ذكرت زماناً منه ليس بعائد ** (فأصبحتُ أبدي لوعه وأعيد **) (أصعدُ أنفاسي لنجم رأيتَه
**) 4 (يُهالُ عليه بالأكفِ صعيد **) 5 (فواحسرتا لم ينتصر لزمانه **) 6 (وقد صبحتُه للحمام
جنود **) 7 (ألا ليت شعري من يقوم لنصره **) 8 (وأسرته الأذنون عنه قعود **) 9 (على
الرغم منا صرت رهن تھائم **) 0 (يغالطُ منهنَّ العيون نُجود **)

(69/1)

2) عزيزٌ علينا أن سكنتَ منازلًا ** (تشابه أحرار بما وعبيد **) (أقمتَ بدار لا أنيس بأرضها **
(4 (وإن حلَّها بعدَ الوفود وفود **) 5 (وأن الغريب الفذ مثلك لا الذي **) 6 (دوين معانيه
صحاصح بيد **) 7 (وإني وقد أمسيتُ في دارٍ غُريةٍ **) 8 (فريداً لمنبت العزاء فريد **) 9 ()
نفضتُ بالألّ في يدي وعشيرتي **) 0 (وقلت : إليكم فالمصابُ شديد **)

(70/1)

3) أليس عظيماً أن أرى في جماعة ** (وأنت بما قيد الرّجام وحيد **) (قليلٌ بُكانا ألفَ حولٍ وان
قضى **) 4 (بأكمال حول بالبكاء لبيد **) 5 (وما جمدت عين امرئ يوم بينه **) 6 (رأى
الموت في روض الشباب يرود **) 7 (أتانا بفرع للشبيبة مائد **) 8 (تكاد جبال الأرض منه تميد
**) 9 (وكيف بقاء الغصن بين عواصف **) 40 (من الدَّهرِ لا يُرجى لهنَّ ركود **)

(71/1)

4) لئن جزعت نفسي عليه فاني ** (على غَيْرِهِ شَهْمُ الفؤادِ جليد **) 4 (وما الدمعفي كلِّ
الزرايا مذمم **) 44 (ولا الصبر عن كل الأنام حميد **) 45 (رزئت عزائي بعد ما قبارع الأسى

(** 46 (عليه إلى أن مات وهو شهيد **) 47 (ولو كنت أستطيع التصبر رديني **) 48 (
لحزمي وفاء طارف وتليد **) 49 (سقتك أخي غر السحاب وجونها **) 50 (وإن لم يزل دمعي
عليك يجود **)

(72/1)

5 (هجودك في تلك الصفائح مانع **) 5 (جُفُويَ أن يسمو هُنَّ هجود **) 5 (فنوُمك من تحِ
الترابِ مُسَكَّنٌ **) 54 (ونومي من فوق التراب شريد **)

(73/1)

البحر : كامل تام (سفرت وريعان التبليج مسفر ** فلم أدرِ أيهما الصباحُ الأنورُ) (وتنفست وقد
استحَرَ تنفُسي ** فوشى بذاك الندِّ هذا المجرم) (مقصورة بيضاء دون قباجها ** هندیةٌ وأسنةٌ وسنور
(4 (وسوايح خاضت بها البهم الوغى ** لما طَمَى بَحْرُ الحديدِ الأخضرِ) 5 (في مازق يلناح فيه
للظبا **) 5 (في مازق يلناح فيه للظبا ** بَرَقَ وينشأ للعجاج كنهوَر) 6 (يرمي الفوارس
بالفوارس والقنا ** تحفو هنالك والقنابل ضمورُ) 7 (يا ربة الخدر الممنع والتي ** أسرت فمّ على
سراها العنبر) 8 (ما هذه الجرد العتاق وهذه السم ** ر الرقاق وذا القنا المتأطر) 9 (أو ما كفتك
معاطفٌ ومراشفٌ ** وسوالف كل بمن معفر)

(74/1)

10 (لا شرعي طرف السنان لمغرم ** مثلي فحسبك منه طرف أحور) (ساقيم عذر السمهري
فأنما ** تدمي لحاظك لا الوشيح الأسمر) (ولأن حشت زرق الأسنان بعدها ** طَعْنًا حشايَ فميتةٌ

تتكّرر ((حالت خطوب الدهر دونك والهوى **) 4 (وَقَفَّ عليه الحادثُ المنتَمِر **) 5 (مهلاً
سْتَضْرَحُ عن مَشَارِبِهِ القذى **) 6 (ويعود صفواً ماؤه المتكدر **) 7 (ليقومَنَّ صَعَا الحوادثِ من
بني **) 8 (عبد العزيز بها وسيم أزهر **) 9 (فكأنما تطأ المطي من الثرى **)

(75/1)

20 (زهراء والظلماء مسك أذفر **) (يدنيه من أقصى المواضع ذكره **) (ولربما أدنى القصي
تذكر **) (يقظانٌ مقتبلُ الشبابِ ورأيهُ ** عن بعضِ إبرامِ الكهولِ معبرٌ) 4 (لو كنت شاهد فضله
لملمة ** لم تدر هل يجلو ضحى أم يفكر) 5 (انا نخاف من العواقب ضلَّةً **) 6 (وبعد له فيهن
سرج تزهّر **) 7 (أمضى نوافذ حكمه حتى على **) 8 (صرَفِ الحوادثِ فهي لا تتنكر **) 9 ()
نكصت على أعقابها اعداؤه **)

(76/1)

30 (إذ حاربتهم عن علاه الأدهر **) (فلهم به شَرَقَ لميتهم شجى **) (ولنا به القِدْحُ المعلى
الأكبر **) 4 (تبدي يمينك عرف كلِّ براعة **) 5 (مهما نبا بيد الكميِّ مفقراً **) 6 (طَعَنْتُ
عُدَاتِكَ دونَ طِعْنِ ف نبرى **) 8 (فكأن حبرك أحمرُّ لا أسودُّ **) 9 (ويراغ كَفَكِ أسمر لا أصفر
**) 40 (أُملي أبا حسنٍ بشكرٍ بعضَ ما **) 4 (أوليتَ من حَسَنِ فمثلك يُشكر **)

(77/1)

4 (ولنن أكنُ قَصْرَتُ عن ذاك المدى **) 4 (فلقد أتتك مدائحى تَسْتَعْدِرُ **) 44 (أما القريضُ
فقد علمتَ بأنَّه **) 45 (بُرْدٌ يُسْنُ على الكرامِ مُجَبَّرٌ **) 46 (فبعثتُ من حوكي إليك بخلعةٍ **)

تَبَلَى الليلي دونها والأعصُرُ) 47 (فلتلبسُن منها أجلٌ مُفَاضَةً ** لكنَّ لابسها أجلٌ وأخطر) 48
(ولترق في فلك السماء بحيث لا ** يستطيع أن يَرَقَى شهابٌ نير)

(78/1)

البحر : متقارب تام (وأدهم لولا سنا غرة ** له لكسا البدر منه سراراً) (تلهبت الأرض من عدوه
** فأروى بزند الصفا الصلد ناراً) (أقبُ إذا ما تعاطى السباق ** مع الهوج أوثقهن إساراً) 4
حَدَوْهُ الحديدَ اهتضاماً وظلماً ** ولو أنصفوه حَدَوْهُ التُّضاراً)

(79/1)

البحر : متقارب تام (كتبتُ ولو أني أستطيع ** لاجلالِ قدرك دونَ البشر) (قددت البراعة من
أثملي ** وكان المداد سواد البصر) 6 (ف حدادها ، ومن القنا خطاره **) (وأخوى رمى عن قسيِّ
الحورُ **)

(80/1)

البحر : وافر تام (ومقلة شادن أودت بنفسي ** كأن السُّقَمَ لي ولها لباسُ) (يسألُ اللحظُ منها
مَشْرِفِيًا ** لقتلي ثم يغمده النعاس)

(81/1)

البحر : كامل تام (مطلول أملود الصبا مَيَّاسه ** خلع الشباب عليه فهو لباسه) (قمرٌ واكنافُ
الحشا آفاقُهُ ** ظيِّ واحناء الضلوعِ كِنَاسُهُ) (لم ندرِ إذ جاءتْ بنكهته الصَّبَا ** أتضوع الكافور أم
أنفاسه) 4 (ولقد عيينا اذ توالى سكرنا ** أَلحَاطُهُ مالتْ بنا أم كاسه) 5 (للحسنِ مرقوماً على
وجناته ** سطر وصفححة خدّه قرطاسه) 6 (إن خالفت تلك الحاسن فعله ** فالسيفُ يُطْبِعُ مِنْ
سِوَاهِ رِئَاسِهِ)

(82/1)

البحر : سريع (يا رشاً مسكُنُهُ فاس ** أَلشَّمْسُ مَهْمَا لَحَتْ نِراسِ) (صدغاك في خديك ما لاح أم
** أنبتَ فيه الوردُ والآس) (وعطفك اللدن انثنى نشوة ** أم غُصْنُ لِلأَبِكِ مَيَّاس) 4 (حسي
أجفانك خمراً وخذ ** اك ومن رِيَّك أنفاس) 5 (لا تسقني الخمر إذاً بعدها ** قد فعلتُ ما تفعلُ
الكاس)

(83/1)

البحر : خفيف تام (ربّ ليلٍ أتخفت فيه بأنس ** من سَمِيرِ رَفِّ الحديثِ عروسا) (فاجتينا مما
يُجَدِّثُ زَهراً ** واغتبقنا مِنْ خُلُقِهِ خندريسا) (وانثنى الليلُ يَفْضُلُ الصُّبْحَ حسناً ** والراي يفضلن
فيه الشموسا) 4 (ولئن كان لم يحل عن دجاه ** فلقد عاد فحْمُهُ آبُنُوسا)

(84/1)

البحر : رمل تام (يا ضياء الصبح تحت الغيش ** أطراز فوق خديك وشي) (أم رياضٌ دَجَّتْهَا مُزْنَةٌ
** وبدا الصدغ بما كالحنش) (لستُ أدري أسهام اللحظِ ما ** أتقي أم لدغ ذاك الأرقش) 4)

بأبي منك قسي لم نزل ** راميات أسهما لم تطش (5) رشقت قلباً خفوقاً يلتظي ** كضرام بيدي
مرتعش (6) رب ليل بته ذا أرق ** ليس إلا من قتاد فرشي (7) ساجاً في لجج الدمع ول **
كنني أشكو غليل العطش (8) وبروق الليل في إشراقه ** كسيوف بأكف الحبش (9) وسماء الله
تبدي قمراً ** واضح العرة ك بن القرشي (0) ليس فرق في السننا بينهما ** والبها إن طلعا في عبش
(

(85/1)

1) غير أن الأفق معمور بذا ** وبذا حومة باب الحنش (

(86/1)

البحر : كامل تام (باي وغير أبي أعن مهفهف ** مهضوم ما خلف الوشاح خميصه) (لبس الفؤاد
ومزقته جفونه ** فأتى كيوسف حين قد قميصه)

(87/1)

البحر : وافر تام (أديراها على الزهر المتى ** فحكّم الصبح في الظلماء ماض) (وكأس الراح تنظر
عن حباب ** ينوب لنا عن الحدق المراض) (وما غربت نجوم الأفق لكن ** نقلن من السماء إلى
الرياض)

(88/1)

البحر : وافر تام (كأنَّ البحرَ إذْ طَلَعَتْ دُكَاءٌ ** ولاح بمتنه منها شعاعُ) (جيوشٌ في السوابعِ قد
تبدَّى ** لبيضِ الهندِ بينهما التماع)

(89/1)

البحر : وافر تام (وقفت على الرِّبوعِ ولي حنين ** لساكنهنَّ ليس إلى الربوعِ) (ولو أُنِي حننتُ إلى
مغاني ** أَحْبَائِي حننتُ إلى الضلوعِ)

(90/1)

البحر : بسيط تام (يا ثاويًا بضلوعي ما يُفارقُها ** وإن تحمّل عن أكناف أربعه) (لأنتَ إنسانُ
عيني فاعجبني لمن ** إنسانٌ مقلته ما بين أضلعه)

(91/1)

البحر : وافر تام (وزاهرة المحاسن ذاتِ طَرْفٍ ** يقولُ تَصَمَّنُنَّ في الشعرِ وَصْفِي) (فقلت جللت
عن كل المعاني ** فللتقصير لم أنطق بحرف)

(92/1)

البحر : رمل تام (بادر الكاس على علم بها ** أنما منا إليه تصرف) (ناسيت غرّ ثناياه التي ** قد
صفا جوهرهن القرقف) (فرأى السرعة منه نحوها ** أبدأً والفضل فيه يعرف) 4 (وكذلك الفضل

لن ينكره ** منه إلا حاسدٌ لا يُنصِف)

(93/1)

البحر : متقارب تام (أرقّ نسيم الصبا عرّفهُ ** وراق قضيب النقا عطفه) (ومر بنا يتهادى وقد **
نضاً سيفَ أجفانه طرّفهُ) (ومر لمبسمه راحة ** فخلت الأقاح دنا قطفه) 4 (أشار لتقبيلها غب
السلام ** فقال فمي ليتني كفُّهُ)

(94/1)

البحر : سريع (يا مَنْ سبَا رِيأَهُ عَرَفُ الصَّبَا ** وذرّ من أزراره شارقُ) (ذرني وعينيك أسائلهما **
بأي ذنب قتل الوامقُ) (تالله ما أملك نجواي يا ** مملوكُ والدمعُ به ناطق) 4 (أنى لمثلي فيك كتم
الهوى ** والدمعُ سكّبُ والحشا خافق)

(95/1)

البحر : كامل تام (وعشية لبست رداء شقيق ** تزهى بلون للحدود أنيق) (أبقتُ بها الشمسُ
المنيرة مثلما ** أبقى الحياء بوجنة المعشوق) (لوأستطيع شربتها كلفاً بها ** وعدلتُ فيها عن كؤوس
رحيق)

(96/1)

البحر : رمل تام (بأبي في الحبِّ معسولُ اللَّمى ** عنبريُّ النَّشْرِ ريميُّ الحَدَق) (فاترُ الطرفِ غريُّ
فاتنٌ ** بارع الوصف منير كالفلق) (يفضح البدر كمالاً إن بدا ** والدُّمى العُفْرُ جَمالاً إن رَمَق) 4
(أطلعت خجلته في خدّه ** شفقا في فلق تحت غسق)

(97/1)

البحر : رجز تام (ويوم أنس راقنا أصيله ** بنهر روض سندسي الورق) (لما توارت بالحجاب شمسه
** وابدرت ساعته بالغسق) (أطل من أفق السماء كوكبٌ ** على الخليج واضح التألق) 4
والنهر صافٍ ماؤه مُفَضَّضٌ ** والنجم فيه كذبال مشرق) 5 (تحمله خَوْدٌ لدى لَبَّتِها ** خَوْفَ
الصِّبا ، تحت فَناعٍ أزرق)

(98/1)

البحر : مجزوء الرمل (ربَّ حَمَّامٍ تلظى ** كتلطي كل وامق) (ثم أذرى عبرات ** صَوَّيْها بالوجد
ناطق) (فغدا مَيِّ ومنه ** عاشقٌ في جوفِ عاشق)

(99/1)

البحر : سريع (غفرت للأيام ذنب الفراق ** أن فزت من توديعهم بالعناق) (ما أنس لهم وقفة **
كالشهد والعلقم عند المذاق) (مزجت فيها درّ أسلاكهم ** إذ أرف البين بدرّ المآق) 4 (ساروا
وقلبي بين أطعائهم ** فلينشده بين تلك الرفاق) 5 (لامرحباً بالبرق ما لم يكن ** تسقي عزاليه
رسوم البراق) 6 (حيث القباب البيضُ مضروبةٌ **) 7 (نوى لا يشد السفر راحلة لها **) 7
تحرسها نُمْرٌ وبيضُ رفاق **) 8 (تحملُ في أثنائها عادةً ** حاليهً تبسمُ عن مبسم) 8 (ولو فَعَرَّتْ

فاها إِيَّ المِهالك **)

(100/1)

9 (كمثل ما قلد منها التّراق **) 0 (من شَفَقِ الليلِ لها وجنةٌ **) (أو من دم باللحظ منها يراق
**) (ضعيفةٌ طرفاً وخصراً فما **) (يُطيقُ ذا اللحظَ ولا ذا البَطاق **) 4 (تاهت على البانِ
بأعطافها **) 5 (وَعَيَّرَتْ بدرَ الدُّجى بالمُحاقِ **) 6 (وأرسلتُ فَرَعاً غدا لَوْنُهُ **) 7 (كحال من
يجرم منها التّلاق **) 8 (أعادتِ الصبحَ بها ليلةٌ **)

(101/1)

18 (ولي من جفونِ المالكيةِ مالك **) 9 (حتى توهّمتِ صبوحى اغتباق **) 0 (سقى ديار الحَيِّ
بالمُنحنى **) (من سبلِ المزنِ أو الدمعِ ساق **) (كم ليلة لي بعقيق الحمى ** قَصَرَتْهَا باللثمِ
والإعتناق) (ما ادَّرَعَ الليلُ بظلمائه ** حتى كساه الصبح منه رواق) 4 (فانجفلت أنجمه فاشتكى
** للبعض منها البعض وشك الفراق) 5 (وطار في إثر غراب الدجى ** نسرُ النجومِ الزُّهرِ يبغى
للحاق) 5 (ويا زهرة أذوى الحمامِ رياضها ** لقد فجعت كَفَّ الحمامِ رباك) 6 (وانتبه الصبحُ
بُعَيْدَ الكرى ** كذي هوىٍّ منَ غَشِيَةٍ قد أفاق)

(102/1)

26 (سفاك الندى حتى تعودى نضيرةٌ ** إذا لم يكنْ إلاّ المنايا مَسالك) 7 (ورجع المَكاءُ تَحْنِينُهُ **
حتى حسبناه حليفَ شتياق) 7 (وما لحظاتُ الغيدِ إلاّ صوارمٌ ** عقيلة هذا الحَيِّ يومِ رماك) 8 ()
يحملُ منها القلبُ ما لا يطاق **) 8 (في روضةٍ علّمَ أغصانُها ** أهل الهوى العذريّ كيف العناق) 9

(هبت به ريح الصبا سحرة **) 0 (فالتفت الأشجارُ ساقاً بساق **) (تلك الليالي أعقبت بعدما
**) (أحمدتها عيشاً بوشك الفراق **)

(103/1)

البحر : وافر تام (دعا بإقامة الشوق الرحيل ** فللبرحاء أن بانو حلول) (وللزفراء إثر العيس
زجرٌ ** تحت به الطعائن والحمول) (سميري هل حديثُ الركب إلا ** نسيمُ صباً تأرج أو شمول) 4
(فيها أنا من تنشقه بروض ** وها أنا من تعاطيه أميل) 5 (فداك أمامُ مني ذو ضلوع ** صواد لا
يبيل لها غليل) 6 (أما غير الخيال لنا لقاء ** أما غير النسيم لنا رسول) 7 (أسائلُ عنك أنفاس
الخرامي ** فتخبرني بك الريحُ العليل) 8 (وما إن كنتُ لولا كونُ حيي ** لأقبلُ ما يُحدّثني القبول)
8 (أضحت مطالعهن الأنيق الذلل **) 9 (خليلي اذكرا مني عليلاً ** يعللُ نفسه نفسُ عليل)

(104/1)

10 (إذا دُكِرَ العقيقُ وساكنوه ** بكى طرباً وأسعده الهديل) (وليلٍ خصتُ منه عبابَ بحرٍ **
خصمٍ ما لساحله سبيل) (إذا جارت بي الظلماءُ فيه ** فمن شوقي المبرح لي دليل) (طرقتُ به
الأوانسَ بعد وهنٍ ** وفي كفي سُرَيْجِي صقيل) 4 (فروعن من سيفي وميض ** وأيقظهن من طرفي
صهيل) 5 (يقلن على انخفاضِ الصوت أني ** سریت وبيننا واش يحول) 6 (ودون قبابِ ربينا
رعيلٌ ** من الفرسانِ يتبعه رعيل) 7 (إذا ما همَّ ان ينجابَ ليلٌ ** أمدته بعثرها الخيول) 8 (وإن
مالت كواكبه لغرب ** فثمّ شبا الأسنّة والنصول) 9 (فقلتُ أخو الهوى من لم يرعه ** حمامٌ حلّ أو
عيشٌ يزول)

(105/1)

20 (أجلّ الخوف خوف المهجر عندي ** وأيسرُ كلِّ خطب ما يغول) (وحسي نجدة أن قارعتني **
صروف حالها أبدأ تحول) (فما أعطيتُ مقودي الأعداي ** وإني بالحروب لها كفيل) (وهذا الدهر
سوف يكون بيبي ** وبين خطوبه عتب طويل) 4 (اذاك وما اديل بمنّ إلا ** أخو كرم لتالده مديل
) 5 (وقائلة إلى كم تنتحيك ال ** حوادث بالعتار ولا تقيل) 6 (فقلت دعي الزمان يفلّ غربي **
فليس يعيب ذا شطب فلول) 7 (وفيما قد بلوت من الليالي ** عزاء أن يلازمي الخمول) 8 ()
دوائرها ترفع كلّ نذل ** وتخفض من له مجد أثيل) 9 (كما حلّت وهادّ الأرض أسدّ ** وحلت في
بواذخها وعول)

(106/1)

30 (فمن وغدّ يلاطفه اريب ** ومن قدّم يصانعه نبيل) (وما خير المعيشة لابن إرب ** إذا فترقت
إلى الجهل العقول) (وقد نلت التجمل في زمان ** قبيح عند أهليه الجميل) (شراب المعلوات به
سراب **) 4 (وأيّ أخي إحاء لا يداجي ** وأيّ حليف عهد لا يحول) 5 (نقل محامدي لولاة
دهري ** لأنّ الفضل عندهم قليل) 6 (عنيت بوصفهم فقصدت ذمّا ** ليسلم من غلّ ما أقول)

(107/1)

البحر : كامل تام (يا كوكباً بمر الكواكب حسنه ** لما أفلن وما عرفن أفولا) (لله دُرُّك ان تقول
كاشح ** فرددت حد لسانه مفلولا) (ما كنت أضمر غير ود صادق ** لك كلّما هجر الخليل
خليلا) 4 (فاقمّع شرارَ الحاسدين فإنهم ** طلبوا لتغيير الصفاء سبيلا) 5 (قلبي على العهد
القديم فرد به ** ظلّ المودة يا خبيرٌ ظليلا) 6 (لا تطلبن بي البديل فإنني ** لم اتخذ بك في الاخاء
بديلا)

(108/1)

البحر : مجزوء الخفيف (جال طرفي بجدول ** ماؤه كالسجنجل) (سابع فيه أغيد ** لحظه لحظ
مُغزل) (خلته إذا بدا به ** قمراً في مكلل) 4 (بات تغشاه غيمة ** تارة ثم ينجلي)

(109/1)

البحر : وافر تام (لأندب رسم دارهم المخيلا ** وأسأل عنهم الريح البليلا) (وبي هيفاء من ظيبات
نجد ** تُضاهي الغصن والحقف المهيللا) (أقول وقد توارت يوم حزوى ** بكلتها واسعفت الحمولا
4 (كرهت منازلًا قلبي وعيني ** فكيف رضيت أحشائي مقيلا)

(110/1)

البحر : - (الف : ألا انعم بالمحبة حالا ** واجرر لأبراد المنى أذيلا) (باءٌ : بدا شفق المغيب
وأوقدت ** سرج النجوم فعاطني الجريالا) (ناء : تلوت محاسن البيض الدمى ** سوراً وجدت بها
الرحيق حلالا) 4 (ناء : ثوبنا نُجتني زَهَرَ المنى ** من كل غصن في نقا قد مالا) 5 (جيم : جرت
أفلاك بدري أقمرا ** مما تدور بأنجم تتالالا) 6 (حاء : حباي من حبيت بوصله ** برضابه فرشفت
منه زلالا) 7 (خاء : خلال الروض وهو ممسك ** بتنا نباري الفرقدين وصالا) 8 (دال : دنت
بي منه رحما زورة ** فظننتها مما ازدهيت خياللا) 9 (ذال : ذؤابة من هويت زمرد ** لو طاول
المسك الأحم لطلالا) 0 (راء : رنا ظيباً وغنى أورقاً ** ومشى قضيب نقا ولاح هلاللا)

(111/1)

1(زاء : زعمتم بالنصال فطرفه ** أسمى الفؤاد وما أعد نبالا) (طاء : طوى الهيمان طي وشاحه
** بمخصر فتوشح الخلخال) (طاء : ظللنا تحت ظلّ مودة ** في روض أنس نحتني الآمالا) 4 ()
كاف : كساه الحسن غرة جعفر ** فاهتزّ من طرب وفاق جمالا) 5 (لام : لواء المجد تحت يمينه **
ولجام طرّف العز منه مالا) 6 (نون : نبيل إن تناول رقعة ** خلت اليراعة اسماً عسالا) 7 (صاد :
صدقت لقد بلوت فلم أجد ** في المجد لابن أبي الربيع مثالا) 8 (ضاد : ضمنت لمن أناخ بظله **
الا يحط على الخطوب رحالا) 9 (عين : عفا رسم الوفاء فجددت ** منه سوابغ فضله أطلالا) 0 ()
غين : غدت منا اللحاظ كأنما ** نرعى به بدر التمام كمالا)

(112/1)

2(فاء : فريد الحسن منه يزيد ** باللحظ تكرير العيون صقالا) (قاف : قد العلياء ياقطب النهى
** واجعل لها كرم الخلال عقالا) (سين : سموت وقد نمتك عصابة ** ملأت صدوراً هيبه وجمالا) 4 ()
شين : شآبيب الندى بأكفهم ** عند الشدائد تطرد الأحمالا) 5 (هاء : هم الغر الكرام وان عروا
** أرادوا على الغر الكرام رجالا) 6 (واو : وعندهم حمام عدوهم ** من قبل أن ينصوا عليه نضالا
7(ياء : يلاقي ذكرهم لفؤاده ** جزعاً كما يلقي النسيم دبالا)

(113/1)

البحر : طويل (وشهرٍ أدرنا لارتقابِ هلاله ** عيوناً إلى جو السماء موئلا) (إلى أن بدا أحوى
المدامع أحوزٍ ** يجرّ لأبراد الشباب ذلاذلا) (فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً ** ببدرٍ حوى طيب
الشمول شمائل) 4 (أتطلبك الأبصار في الجو ناقصاً ** وأنت كذا تمشي على الأرض كاملا)

(114/1)

البحر : خفيف تام (يا أي من هواه أقسم لي ** إلا بيني القلب منه في شغل) (هزت بريح الشباب قامته ** وأدميت وجنتاه بالقبل) (فانقَدَ قَدَّ القضيْبِ من دَهْشٍ ** واحمر خد الشقيق من خجل)

(115/1)

البحر : طويل (سمحتُ بقلبي والهوى يورثُ الفقى ** طباعَ الجوادِ المحضِ وهو بخيلُ) (ولم تخلَ من حسن القبول مطامعي ** وظني بالوجه الجميل جميل) (إذا قَبَّلَ المعشوقُ تحفةَ عاشقٍ ** فيوشك أن يرحى إليه وصول)

(116/1)

البحر : كامل تام (كذبت ظنونك ما العزاء جميلا ** أوما رأيت دم العلاء مطلولا) (هذا جواد أبي شجاع مخبر ** إن الجواد انقضَّ عنه قتيلا) (ولطالما لبس الدروع غلائلا ** ولطالما جرَّ الرماح ذيولا) (وسرى إلى الغارات وهي كتيبة ** ملَّ الفضاء فوارساً وخيولا) (5) (واستقبل الزمنَ البهيم فلم تزل ** أيامه غرراً به وحجولا) (6) (حتى استفاض عليه بحر حمامه ** يربدُ فيه أسنةً ونصولا) (7) (في مآزق ضنك المسالك رتلت ** فيه الطُّبا سُوْرَ الردى ترتيلا) (8) (خام الكماة فكرَ كرة ضيغم ** لم يرض إلا السمهرية غيلا) (9) (لبس الشهادة حلَّةً حمراء من ** علق نعم السابريّ فضولا) (0) (يا شدَّ ما اتخذ المنية حلَّةً ** من بعد ما اتخذ الحسام خليلا)

(117/1)

1 (وأجال عادية الجياد محارباً ** وأذل أعناق البلاد منيلا) (يا راحلاً ركب الحمام مطيةً ** هل ترتجي بعد الرحيل قفولا) (غادرت معمور المكارم بلقعا ** وتركت ربع المعلوات محيلا) (4) (إن كنت

ودعت الحياة فإنما ** أودعت داءً في القلوب دخيلاً (5) (أو كان وارك الصفيح فإنما ** وارى رقيق الشفرتين صقيلاً) (6) (أزرى به طولُ الضراب وغادرتُ ** في مضربيه الحادثات فلولا) (7) (أما الأنام : عيونهم وقلوبهم ** فلق ملئن مدامعاً وغيللاً) (8) (عندي حديث عن وجيب ضلوعهم ** لو كنت تصغي للحديث قليلاً) (9) (لم تبق من نطف المدامعي قطرة ** إلا وراح مصونها مبدولاً) (0) (ما زلت صباً بالشهادة في الوغى ** حتى وجدت إلى الوصال سبيلاً)

(118/1)

2) (فبكى الحصان الأعوجيّ تحمحمًا ** واهندواني الجراز صليلاً) (واغرورقت عين السماء وربما ** رفعت كواكبها عليك عويلاً) (وتغير الصبح المنير فخلته ** مما تسربل بالشحوب أصيلاً) (4) (يا حسرةً نفتِ الرقادَ وأطلعتُ ** للشيب في رأسِ الوليد نصولاً) (5) (ما كان أحرانا لمصرع أرقمٍ ** أن نغتدي في حيث حلّ حلولا) (6) (أفبعده تبغي الحياة إذن فلا ** دفع البكاء منا عليه غليلاً) (7) (قل للمؤمل حدث عن شأو المنى **) (8) (رمت المنون فأصمت المأمولا **) (9) (واهرب كمن ركب السرى فسرى فتيّ **) (0) (يحدى السرى بعد الوزير قتيلاً كذا **)

(119/1)

3) (خلع ابن لبون ثياب حياته ** فاخلع وجيفاً بعد وذميلاً) (يا حاملبه للثرى رفقاً به ** فالجد أصبح للثرى محمولاً) (خصّوا به قلب الشجي لفقده ** ولتجعلوه من الضريح بديلاً) (4) (أو فاكفيله يا سماء فانه ** ما اعتاد نجم في سواك أفولاً) (5) (كان الشهاب المستضيء فلم ينب **) (6) (عن نوره نور السمك دليلاً **) (7) (كان الغمام المستهل فما لنا ** نشكو أوان همى السحاب محولاً) (8) (يا دهر أتى غلت منه مثقفاً ** لدن المهزّ وصارماً مصقولاً) (9) (يا قبر كيف وسعت منه سحابةً ** وطفاءً ساحبة الذبول هطولا) (40) (عظم المصاب وقد أصيب بمعرك ** أخذت به منه العداة ذحولا)

(120/1)

4) والرزة ليس يجلب أو يُلْفَى الذي ** أصمأه سهم الحادثات جليلا (4) أين الذي ملكت علاه
نواظراً ** ومسامعاً وقرائحاً وعقولا (4) وسرى فسمينا النجوم حباحباً ** وحباً قسمينا الغمام بخيلا
(44) من ذا يسدُّ مكانه في غارة ** تركت سوابقها الحزون سهولا (45) أم من ينوب منابهُ
لحوادث ** تذر العزيز بحكمهن ذليلا (46) أولم يكن يغشى الحروب منازلنا ** فيشبهها بحسامه
مسلولا (47) أو ما غدا بجياده فتبخترت ** مرحا ورجعت الغناء سهيلا (48) ما باله نبذ
السوابغ والقنا ** وأقام عن شغلٍ بما مشغولا (49) ما باله ترك الجفون سحائباً ** ما باله ترك
الجسوم طولوا (50) قد زرت موضع قبره فكأنما ** عاطيت منه روضة وقبولا (

(121/1)

5) ونشرت حرّ ثنائه فكأنما ** عاطيت منه السامعين شحولا (5) ما راعنا موت العزيز فلم يزل **
حيّاً لمن يتأوّل التنزيلا (5) لكن جزعنا للفراق وقد نوى ** عتّا إلى دار القرار رحيلا (54) الله
أنزله الجنان ومدّ من ** رضوانه ظلاً عليه ظليلا (

(122/1)

البحر : خفيف تام (أيها المعتزي لرهط قريش ** وهو أدنى للدم عمّاً وخالا) (حاش لله أن تكون
قريشٌ ** تلد الساقطين والأردالا) (كنتَ والله ذا قدومٍ علينا ** لو جعلنا أيورنا أرسالا)

(123/1)

البحر : وافر تام (ومعسول اللّمي حلو الثنايا ** شمائله خلقن من الشمول) (أراق دمي بأحاطٍ
مراضٍ ** يفلّ بها شبا بيضِ النصول) (إذا ما قيل من بك قلت أودت ** بسفك دمي جفون أبي
الجميل)

(124/1)

البحر : وافر تام (ألا يا واقفاً بي عند قبري ** سل الأجداث عن صرف الليالي) (وعن حالي فإن
عَيّت جواباً ** فعبرتها نجيب عن السؤال) (لئن شمت العدو بنا فمهلاً ** سينقل للصفائح كانتقالي
(4 (وأيّ شماتة في ترك دنيا ** لذي أمل رأى عنها ارتحالي) 5 (وكنت أقيم بين الناس فيها **
فسرتُ إلى المهيمن ذي الجلال)

(125/1)

البحر : كامل تام (يا برق نجد هل شعرت بمتهم ** وهب الكرى لوميضك المتبسم) (ما طالعته في
الدجى لك لحةً ** إلا وقال لدمعٍ مقلته سجم) (ناشدتك الله سقين ربي الحمى ** سحباً تطرّزها
بنوء المرزَم) 4 (وانفح بذي سلم نسيم ظلاله ** وإذا مررت على العقيق فسلم) 5 (فيها جررتُ
ذبول أبراد الصبى ** طوعاً له ، وعصيت لوم اللوم) 6 (ولقد طرقتُ الحيّ في غبش الدجى **)
7 (والليل في زيّ الجواد الأدهم **) 8 (متنكباً زوراء مثل هلاله ** نصّلت أسهمها بمثل الأنجم)
9 (ولربما اتشحت هناك عواتقي **)

(126/1)

البحر : وافر تام (وفتيانٍ مصاليتٍ كرامٍ ** مدربة على خوض الظلام) (وقد خفقَ النعاسُ بهم
فمالوا ** به مَيْلَ النزيفِ من المدام) (وكل نجبية هوجاء تَهفو ** سوابقها بإرخاء الزمام) 4 (سریت
بهم وللظلماء سجعٌ ** يمزقه ببارقة حسامي) 5 (أجر ذوابلي من أرض نجد ** خلالَ مَجْرٍ أذيال
الغمام) 6 (على ميثاء رفَّ بها الخزامى ** وأضحى الزهر مفضوض الختام) 7 (تلفُ غصونها ريحُ
بليلى ** فيعتق الأراك مع البشام) 8 (ألا يا صاحبي استروحاها ** شاميةً فمن أهوى شامي) 9 (
عسى نَفْسُ النعامي بعد وَهْنٍ ** يبشر من سليمي بالسلام)

(127/1)

البحر : كامل تام (خذها ولا تلفظ بغير بيوتها ** متمثلاً فالشهدُ غير العلقم) (معسولة كالأري إلا
أما ** لكيودها حُمَّة الشُّجاع الأرقم) (لا عيب فيها غير ذكر زعانف ** جهلوا فهموا بانتقاد
الأنجم) 4 (والشهب لو مزجت لكم بجنادل ** لم تفرقوا بين الصفا والمرزم)

(128/1)

البحر : وافر تام (يفوقهم لأن الجهل فيهم ** وجهل المرء يكفيه الملاما) (فربَّ لنا قوم قد
تساموا ** بلؤم عند الأهمم كراما) (ومن يك للسوابق في رهان ** وراءَ يكنُ لِسَكَيْتِ أَماما)

(129/1)

البحر : رمل تام (لا تصيخنَ لتشويق النديم ** واجتنب وصل بنيات الكرم) (يا كؤوسَ الراح لا
راحة لي ** فيك ما شُبَّتْ مصاييحُ النجوم) (قد نهيت النفس عن خلع النهى ** في الأباريق
وأمضيت عزيمي) 4 (أيسر الأشياء في شربك أن ** تذهبي أو تسلي حلم الحليم) 5 (ما انجلي

عني هم واحد ** بك إلا كان مفتاح الموم) 6 (رب أنس كنت من أعوانه ** وهو من أعظم
أعوان الغموم) 7 (حفظ الله فتى لم يغتبط ** من حمياك بطعم أو شميم) 8 (كم تغرين أناساً شغلوا
** بك عن مفترض الدين القويم) 9 (وشعاع الخمر كم نحسبه ** فيك نوراً وهو من نار الجحيم) 0
(كم حمياً أورثت شاربها ** بركوب الذنب أخلاق الذميمة)

(130/1)

1) وكريم سلبته عقله ** فانبرى يرفل في ثوب لئيم) (ها أنا أقلع عن أكوابها ** قبل ما تنقلع أنواء
الغيوم) (وإذا حدثني عنها امرؤ ** ظلت أقصيه ولو كان حميمي) 4 (أشنا الغصن إذا ضاهى به **
مغطف النشوان خفاق النسيم) 5 (وأعاف الورق مهما سجعت ** فحكمت بالسجع تغريد النديم
(6) لا يرى الناس يداً تسند لي ** مفوداً في يد شيطان رجيم) 7 (أحسن التوبة في عصر الصبا **
والشباب الغض مصقول الأديم) 8 (لا ألت بفؤادي لذة ** تجلب المرء إلى زجر لئيم) 9 (لا ولا
خاللت إلا ندساً ** نير العرة في الخطب البهيم) 0 (أهببت خداه من نار الحيا ** وهما قد أشربا ماء
النعيم)

(131/1)

2) باسط النصح لمن جالس له ** فائض الكف على الهدي القويم) (مصحب إن فاده إخوانه ** ولمن
عانده صعب الشكيم) (مثله فابغ من الدهر ولا ** تعتمد إلا على حر كريم) 4 (و قتن المجد مقيماً
وادعاً ** بالوفا ، أو بالسرى غير مقيم) 5 (وإذا رابتك أرض أو نبت ** بك جاووزها بوخذ أو رسيم
(6) (وإذا كنت صحيح الذات لا ** تفرع السن على مال سقيم) 7 (كن جسيم المجد والعليا وإن
** كان ما تملكه غير جسيم) 8 (لا يغرنك من ذي ثروة ** نشب يرفع من قدر اللئيم) 9 (كل
شيء ، فاسل عنه ، هالك ** غير وجه الله ذو العرش العظيم)

(132/1)

البحر : كامل تام (لله شهر ما انتظرت هلاله ** إلا كنون أو كعطفه لام) (حتى بدا منه أغن مهفهف ** لضيائه ينجاب كلُّ ظلام) (فطفقت أهتف في الأنام ضللتهم ** وغلطتم في عدّة الأيام) 4 (ما جاءنا شهر لأول ليلة ** مذ كانت الدنيا ببدر تمام)

(133/1)

البحر : متقارب تام (وليل قطعت دياجيره ** بعذراء حمراء كالأنجم) (أدبرت كواكب أقداحها ** عليّ فأغربتها في فمي) (تجلّى الظلامُ سريعاً بما ** كسرعةِ عبَلِ الشّوى أدهم) 4 (يقول وقد مال عرينه ** ولونُ الدجى واضحُ المبسم) 5 (رأيتك تشربُ زهرَ النجوم ** فوليتُ خوفاً على أنجمي)

(134/1)

البحر : كامل تام (بيني وبين الحادثات خصام ** فيما جنته على العلا الأيام) (كسفت هلالَ سمائها من بعدما ** وافاه من كرم الجلال تمام) (ورمت قضيب رياضها بتقصيفٍ ** غضاً سقاه من الشباب غمام) 4 (فالיום بستان المكارم ما حل ** واليوم نور المعلومات ظلام) 5 (رامت صروف الحادثات فأدركت **) 6 (من كان لم يبعد عليه مرام **) 7 (أودت بمهجته الليالي بعد ما **) 8 (فخرت به الأسيف والأقلام **) 9 (وغدا وراح المجد ذا ثقة به **) 0 (أن يردع الأحداث وهي جسام **)

(135/1)

1) (وبدت عليه من حلاه شمائل**) (بين الكرى المعهود والأجفان **) (لا تهتدي لنعمتها الأوهام
**) (كالروض لما دجّته غمامة **) 4 (والمسك لما فضّ عنه ختام **) 5 (ناحت عليه الشهب
وهي عرائس **) 6 (وبكى عليه الغيم وهو جهام **) 7 (و نجاب ظلّ الأنس فهو مقلّص **) 8
(وامتدّ ليل الخطب فهو تمام **) 0 (حتى استوى الإشراق والاطلام **)

(136/1)

2) (ما للمداع لا يطل يها الثرى ** والسادة الكبراء فيه نيام) (أكذا يباد حلاحل ومهذب ** أكذا
ينال مسود وهمام) (تعس الزمان فإنما أيامه ** ومقامنا في ظلّها أحلام) 4 (لنرى الديار وهنّ بعد
أنيسها ** دُرُسُ المعالم والجسوم رمام) 5 (والنسرُ مَقْتَنَصٌ بأشراك الردى **) 6 (وبناتُ نعشٍ في
الذجى أيتام **) 7 (بأبي قتيلٍ قاتلٌ حُسنَ العزا ** مذ أقصدته من المنون سهام) 8 (غدرت به أم
اللهيم وطالما ** فلّ الخميس الحجر وهو هام) 9 (وأبي له إلا الشهادة ربّه ** ومضاؤُهُ والبأسُ
والإقدام) 0 (فتك الردى بأبي شجاع فتكة ** زلت لها رضوى وخرّ شمام)

(137/1)

3) (فقدت لها الألباب والأحساب وال **) (آداب والإسراج والالجام **) (ندبته أباكاز الحروب
وعونها ** وبكاه حزب الله والإسلام) 4 (أيُّ السيوفِ قضى عليه وبينه ** قدماً وبين ظبا السيوف
ذمام) 5 (** ما قطّ أودع في الضريح حسام) 6 (ما كان إلا التبر أخلص سبكه **) 7 ()
فاسترجعته تربة ورغام **) 8 (يا حامله قفوا عليه وقفه ** يشفى بما قبل الوداع هيام) 9 (رُدُّوا
وليّ الله حتى يُشْتَفَى ** من أروع شفيت به الآلام) 40 (رُدُّوا الشهيد نسقه من أدمع ** ان
أخلفت مزن بمنّ رهام)

(138/1)

4) لا تسلموه إلى الثرى فلسيفه ** مذكان من أعدائه استسلام) 4) ولتدفنوه في الجوانح والحشا **
إن كان يُرضيه هناك مقام) 4) واستنشقوا لثناؤه عرفاً به ** ينحط عن نفس الصباح لثام) 44 (ما
ضمّه بطن الثرى إلا وقد ** ضمّته في دار النعيم خيام) 45 (صلى عليه ما ثنت الصبا ** غصناً
وما غتت عليه حمام) 46 (يا عينُ شأنك والمدامع فاسمحي ** ولتعلمي أن المهجوع حرام) 47 ()
إن الذي كان الرجاء مشيداً **) 48 (اعزز علي يزهرة مطلولة ** أمست ولا غير الضريح كمام)
49 (اعزز عليّ بمن يعز علي العلا ** إن غيل فسورُ غيلها الضرغام) 50 (إن كان أفنته الحروب
فشدّ ما ** فنيث بمُنْصَلِه الطلي والهام)

(139/1)

5) أو راح مهجور الفناء فطالما ** هجرت به أرواحها الأجسام) 5) أمضجْ بدمائه هي ميتة **
وَقَفَّ عليها السيد القمقام) 5) البأس والاقدام أوردك الردى ** أن كان أنجي غيرك الإحجام) 54
(قد كنت في ذاك المقام مخيراً ** لكن ثبت وزلت الأقدام) 55 (لم يلف فيه سوى الفرار أو الردى
**) 56 (فاخترت صرف الموت وهو زؤام **) 57 (وأبت لك الذمّ المكارم والعلا **
والسمهري اللدن والصمصام) 58 (الليل بعدك سرمد لا ينقضي ** فكأنما ساعاته أعوام) 59 ()
والأنس غمّ والسرور كآبة **) 60 (لمن اطّرح المجد وهو كأنه ** طلل تعقيه صباً وغمام)

(140/1)

6) ولمن تركت الصافنات كآتها ** موسومة باللؤم وهي كرام) 6) زَفَرَتْ لموتِ أبي شجاع زفرةً **)
6) لم يبق ساعتها هنّ حزام **) 64 (عمّت رزيته القلوب فكأها ** كاس وأنواع المدام حمام) 65
(كثر العويل عليه بعد نعيه ** حتى كأنّ العالمين حمام) 66 (وحكت دموع الغانيات عقودها **)
67 (لو لم يكن لعقودهن نظام **) 68 (يا حاملين النعش أين جياذه ** يا ملبسيه الترب أين
اللام) 69 (أين السماحة والفصاحة والنهي ** منه وأين الجود والإكرام) 70 (أضحى لعمر الله

دون جلاله ** ستر من الأجداث ليس يرام)

(141/1)

7) أبا شجاع إن حُجِبَتْ بربوة ** فالزهر منبته ربي وأكام) 7) قم تبصر الخفريات حولك حسراً **
(7) - لو كان يمكنه الغداة قيام - **) 74) (واسمع عويل بكائها فلقد بكت **) 75) (لبكائها
الأصواء والأعلام **) 76) (ضجّت لمصرعك النوادب ضجّة **) 77) (سدّت مسامعها لها الأيام
**) 78) (ولقد عهدتك كوكباً أبراحه ** جُرد المذاكي والسماء قتام) 79) (وعهدت سيفك
جدولاً في ورده ** يوم الكريهة للنفوس هيام) 80) (فابشر فدار الخلد منك بموعده ** واهناً ففيها
غبطة ودوام)

(142/1)

8) مرّ الغمام على تراك محيياً ** فعلى الغمام تحية وسلام)

(143/1)

البحر : سريع (لي سكن شقت به غربة ** جادت لها عيناى بالمزن) (ما حسن الصبح ولا راقني
** بياضه مذبان في الظعن) (كأنما الصبح لنا بعده ** عين قد ابيضت من الحزن)

(144/1)

البحر : سريع (طرة ليل فوق صبح مبین ** أم حلك اللّمة فوق الجبین) (وإبائي من أرتضي حكمه
** في مُهَجَّتِي وهو من الظالمين) (أغيد في وجنته روضة ** يجري بها ماء الشباب المعين) 4 (قلتُ
وقد أقبل يختالُ في ** بردته يسبي نهي الناظرين) 5 (هذا هو البدرُ وغصنُ النَّقا ** فلا تكن فيهِ
من الممترين) 6 (علّقته أحوى حوى بهجة ** تَمَثَّلَ السحرُ بها في العيون) 7 (مطرُزُ الحدِّ بماءِ
الصِّبا ** ناهيكَ من وردٍ ومن ياسمين) 8 (أطلعت فيه نزعات الهوى ** ولم أزل أعصي به العاذلين)
9 (وصنتُ نفسي عن هوى غيره ** من روض خديه بوشي مصون) 0 (ولو سَوَى مَنْظَرِهِ راقني **
لألاؤُهُ كنتُ من الخاسرين)

(145/1)

1 (يا غصناً أ . رى بسمر القنا ** وشادناً أودى بأدسدِ العرين) (طلعتَ من قومك في أنجم **
أوضحت الظلماء للمدجلين) (أمسيت فيهم قمراً زاهراً ** يُعشي سنأه أعين الناظرين) 4 (يا هُنّا
المجد الذي حُرّته ** إنك منه في مكان مكين) 5 (وليهنأ النبل سمات بدت ** عليك من فهمك
للسامعين) 6 (ما لحياك يروق الضحى ** وما لأعطافك يتسبي الغصون) 7 (هل أنت إلا قبلة
للورى ** قد وقعوا طراً لها ساجدين) 8 (أبا الوليد انتض سيف الهوى ** واخضب طُباه بدما
العاشقين) 9 (قد نَمَقَ الحساد في وصلنا ** زخارف الخالين والحاسدين) 0 (راموا انقلابَ الودِّ
فلترْمَهُم ** بردهم ينقلبوا صاغرين)

(146/1)

البحر : كامل تام (وأغرَّ مصقول الأديم تخالُهُ ** بَرَفاً إذا جَمَعَ العناق رهانُ) (يطأ الثرى متبختراً
فكأنه ** من لحظه في متنه نشوان) (فلكانَ بدرَ التيم فوق سراته ** حُسناً وبين جفونه كيوان)

(147/1)

البحر : مجتث (يا عالم السر مني ** صَفَحْ بفضلِكَ عَنِّي) (مَنَيْتُ نفسي بعفوِ ** مولاي منكَ ومني)
(وكان ظنِّي جميلاً ** فكن إذاً عند ظني)

(148/1)

البحر : رمل تام (وغزالين دنا وصلهما ** بعدما كان قصياً غير دان) (وصلا حبل ودادي فهما **
عَنْ يميني وشمالي ختلان)

(149/1)

البحر : بسيط تام (كم زورة لي بالزوراء خضت بها ** غباب بحرٍ من الليلِ الدجوجي) (وكم
طرقت قباب الحي مرتدياً ** بصارمٍ مثل عزمي هُندواني) (والليلُ يسترني غريبُ سُدفِتهِ **) 4
كأنني خَفَّرَ في خَدِّ زنجيِ **)

(150/1)

البحر : خفيف تام (ما هُندٍ تكفكفُ الدمع حزناً ** وشفاءُ الحزين في راحتيها) (صَبَغَ الدرُّ خدَّها
قانياً إذ ** نثرتها الشؤون من مقلتيها) (كنت أسلو خيام نجد فلما ** مالتِ العيسُ بالحدُوحِ إليها)
4 (راح دمعي كدمعِ هندٍ ولكنَّ ** ساعةً ينهمي على وجنتيها)

(151/1)

البحر : وافر تام (دع الخطي يثني معطفيه ** فَإِنَّ لَأَسْهَمِي فَضلاً عَلَيْهِ) (إذا كان العلا قتل
الأعادي ** ينال الخير أسرعنا إليه)

(152/1)

البحر : كامل تام (و فزازة زرقاء رق صفاؤها ** قد ضم زهر الجنارة ماؤها) (فاعجب لراح
كاسها من فضة ** ما إن تسيل وقد يسيل إنائها)

(153/1)

البحر : كامل تام (ومهفهف غنج تقسمت الظبا ** الحاطة لما رنت زقاؤه) (فليومه زرق المهند
تنتضى ** ولقلتيه حده ومضاؤه) 4 (وقفت بواديهم لا أرى **)

(154/1)

البحر : طويل (غريز يباري الصبح إشراق حده ** وفي مفرق الظلماء منه نصيب) (ترف بفيه
ضاحكاً أقحوانة ** ويهتز في برديه منه قضيب)

(155/1)

البحر : وافر تام (وواضحة كمثل النصل تجري ** مع الأبصار كالماء القراح) (ترى حُبكَ المداد
بجسم نورٍ ** كمخصرِ الفرندِ على الصِّفاحِ) (كأن سواده في صفحاتها ** بقايا الليل في وجهِ
الصباح)

(156/1)

البحر : وافر تام (وخودٍ ضمَّ منزرها كثيراً ** يهال ويُردُّها غُصناً يراح) (لها قلب أبي النطق اكتتاما
** وسرَّ نطقها أبداً مباح) (وقد أمرتها بالكتم لكن ** أطاع سوارها وعصى الوشاح)

(157/1)

البحر : بسيط تام (نَبَّهْتُهُ ونجومُ الليلِ زاهرةٌ ** والفجر منصدع والصبح قد لاح) (والليل منهزمٌ
وَلَّتْ عساكرُهُ ** والروض مبتسم والزهر قد فاح) (فقام يمسحُ عينيه براحتِهِ ** فخلته في ظلام
الليل مصباحاً)

(158/1)

البحر : طويل (يدكرني تحنانُ شذوِ غنائه ** على الأيك تحنان الحمام المغرّد) (له نعماتٌ أفحمتُ
كلَّ صادقٍ ** وصوت نشيدٍ قد شجا كلَّ منشد) (فدعُ كلَّ ما حَدَّثتَ عن صوتِ معبدٍ **) 4
وطارخُ نشيداً عن نشيدِ ابنِ معبدٍ **)

(159/1)

البحر : كامل تام (ومهفهف نبت الشقيق بحده ** واهتز أملود النقا في برده) (ماء الشبيبة
والجمال أرق من **) (صقل الحسام المنتضى وفرنده ** يحيي الأنام بل) 4 (محبة من وصليه ** من
بعد ما وردوا الحمام بصدده) 5 (إن كنت أهديت الفؤاد له فقل ** أي الجوى لجواني لم يهدده)

(160/1)

البحر : رجز تام (وسافر عن قمر ** مبتسم عن درر) (لو لاح للهور وقد ** سل حسام الحور)
(لقد منه شغفاً ** قميصه من دبر)

(161/1)

البحر : رمل تام (وغزال ذي اعتدال شفه ** بعد ما شف هواه الأنفسا) (جارت الحمى على
وجنته ** فاستحال الورد منه نرجسا)

(162/1)

البحر : منسرح (وروضة عاطر بنفسجها ** عطرها وشيها وسندسها) (لما غدتها السحاب درتها
** من فوق حوذاتها ونرجسها) (خاف عليها الغمام حادثه ** فسل سيف البروق يجرسها)

(163/1)

البحر : طويل (ألا ادن وان ضاق الندي فإنه ** رحيبٌ بودٍ ضمنته الأضالعُ) (يضيقُ الفضا عن صاحبينِ تباغضا ** وسمُّ خياطٍ بالحبيبينِ واسعُ)

(164/1)

البحر : وافر تام (رئيس الشرق محمود السجايا ** يقصّرُ عن مدائحهِ البليغِ) (نسَميه يحيى وهو ميت ** كما أن السليم هو اللديغِ) (يعافُ الورْدُ إن ظمئتُ حشاه ** وفي مالِ اليتيم له ولوغُ)

(165/1)

البحر : كامل تام (قاض يجورُ على الضعيفِ وربما ** لقي القويّ بمثلِ حلم الأحنفِ) (لعبت بطلعته الرّشا لعب الرّشا ** بفؤادِ خفّاقِ الجوانحِ مُدنفِ)

(166/1)

البحر : كامل تام (ومهند عضبِ براحةِ أغيد ** في جفنه عضبِ يقدّ مفاصلي) (يسطو بذاك وذا فيغدو قرْنُهُ ** بهما صريعٍ لواحظٍ ومناصلِ) (ماض كلا السيفين لكن لحظه ** أمضى وإلا فاسألن مقاتلي)

(167/1)

البحر : كامل تام (لله ليلتنا التي استجدى بها ** فلقُ الصبح لسدفةِ الإِظلامِ) (طرأت عليَّ مع
النجوم بأنجمٍ ** من فتية بيض الوجوه كرام) (إن حوربوا فزعوا إلى بيض الظبا **) 4 (أو خوطبوا
فزعوا إلى الأقلام **) 5 (فتزى البلاغة إن نظرت إليهم **) 6 (والبأس بين يراعة وحسام **)

(168/1)

البحر : مديد تام (خذ حديث الشوق عن نفسي ** وعن الدمع الذي همعا) (ما ترى شوقي قد
تقدنا **)

(169/1)
